

إسهامات علماء القرآن الكريم في مصر خلال العصر المملوكي في مجال التأليف في علوم القرآن

أحمد علي أحمد علي الصعيدي

طالب ماجستير - قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة دمياط.

المستخلص

إن دراسة تاريخ العلوم عمومًا من الاتجاهات العلمية الحديثة التي توجه إليها بعض الباحثين لإبرازها، ومن هذه العلوم علوم القرآن الكريم. ولعل صعوبة دراستها تكمن في عدم وفرة المعلومات عنها بصورة كبيرة، بل هي عبارة عن كلمات بسيطة في ثنايا تراجم العلماء. ويتناول هذا البحث معني علوم القرآن الكريم، ومراحل تطور علمي القراءات والتفسير، وأول من ألف فيهما، ثم إسهامات علماء القرآن الكريم في مجال التأليف في علوم القرآن الكريم موضوعًا مؤلفاتهم سواء كانت مطبوعة أو مخطوطة، محاولًا قدر الإمكان بيان الطباعات وأماكن المخطوطات إن أمكن. إن القرآن الكريم هو كلام الله المنزل على سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - ولفهمه ظهرت علوم القرآن الكريم الذي حددها بعض المؤلفين في سبعة وأربعين علمًا، وبعضهم في ثمانين علمًا، وقد تطورت تلك العلوم منذ نشأتها حتى الوقت الحالي، وكان العصر المملوكي من أزهى عصور التأليف في علوم القرآن الكريم تلك المؤلفات منها ما حُقِّق ونُشِرَ ومنها ما لا يزال مخطوطًا.

الكلمات المفتاحية: علماء- القرآن الكريم - تأليف - الدولة المملوكية

تاريخ المقالة:

تاريخ استلام المقالة: 1 أغسطس 2021

تاريخ استلام النسخة النهائية: 2 سبتمبر 2021

تاريخ قبول المقالة: 13 أكتوبر 2021



The contributions of the scholars of the Holy Quran in Egypt during the Mamluk Age in the field of authorship in the sciences of the Quran

Ahmed Ali Ahmed Ali Al-Saeedi

Master's Student-Department of history -Faculty of Arts - Damietta University

Abstract

The study of the history of science in general is one of the modern scientific trends directed by some researchers to highlight it, and among these sciences are the sciences of the Holy Quran. Perhaps the difficulty of studying it is the lack of information about it in a large way. Rather, it is simple words within the translations of scholars. This research deals with the meaning of the sciences of the Holy Quran and the stages of development of the scientific readings and interpretation, and the first author of them, then the contributions of the scholars of the Holy Quran in the field of authorship in the sciences of the Holy Quran, explaining their works, whether printed or manuscript, trying as much as possible to indicate the editions and locations of the manuscripts, if possible. recommendations, followed by the list of supplements and references. The Holy Quran is the word of God revealed to our master Muhammad, may God's prayers and peace be upon him, and to understand it, the sciences of The Holy Quran appeared, which some authors identified in forty-seven sciences, and some of them in eighty. Note that these sciences have developed since their inception until the present time, The Mamluk era was one of the most brilliant eras of writing in the sciences of The Holy Quran Some of them have been achieved and published, and some are still in manuscript.

Keywords scholars - The Holy Quran - authorship - Mamluk state

Article history:

Received 1 August 2021

Received in revised form 2 September 2021

Accepted 13 October 2021

1. المقدمة

إن دراسة تاريخ العلوم ومنها علوم القرآن من الاتجاهات الحديثة التي لا تزال تحتاج إلى كثير من البحث والدراسة، ولعل السبب وراء قلة إقبال الباحثين على دراسة تاريخ العلوم عامة هو عدم وفرة المعلومات عنها بصورة كبيرة؛ حيث تقتصر على المعلومات الواردة في كتب التراجم، أو تلميحات في كتب الحوليات التاريخية، إذ انحصرت معظم الكتابات التاريخية قديماً في النواحي السياسية وسير الحكام. وقد تطورت علوم القرآن الكريم كباقي العلوم بصفتها علوماً تهتم بالقراءة الصحيحة للقرآن الكريم، وانتشر العلماء في ربوع مصر، وهذا ما شجع العلماء والطلاب على القدوم إلى مصر لطلب العلم، فأقبل الشاميون والأندلسيون والمغاربة.

2. منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي القائم على مقارنة النصوص للوصول إلى الحقائق التاريخية.

3. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المؤلفات في علوم القرآن الكريم، وإذا ما كانت تلك العلوم قد حظيت باهتمام العلماء أم لا.

4. أسباب اختيار الموضوع:

- عدم وجود دراسات سابقة مستقلة تتناول علوم القرآن في مصر في العصر المملوكي.
 - رغبة الباحث في بيان المؤلفات في علوم القرآن سواء المطبوعة أو المخطوطة مما يفتح المجال إلى تحقيق كتب لم تر النور بعد.
 - رغبة الباحث في التعريف والاهتمام بعلوم القرآن الكريم.
- القرآن الكريم هو كلام الله المنزل على سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - والمتعبد بتلاوته⁽¹⁾، وبنزوله على سيدنا محمد كان لا بد من فهمه لذلك ظهرت علوم القرآن الكريم شيئاً فشيئاً.⁽²⁾
- وقد تعددت الآراء والتعريفات لعلوم القرآن الكريم فمنها أنها :
"... مباحث تتعلق بالقرآن الكريم من ناحية نزوله وجمعه وقراءاته"

(1) عبد العلي المسئول: الإيضاح في علم القراءات، (عالم الكتب الحديث، إربد الأردن، 2008م)، ص 46.

(2) مساعد ناصر الطيار: علوم القرآن تاريخه وتصنيفه وأنواعه (مجلة معهد الإمام الشاطبي، عدد1، ربيع الآخر 1427هـ)، ص78.

وتفسيره وناسخه ومنسوخه وأسباب نزوله ومكيّه ومدنيّه ونحو ذلك" (1) في حين يرى آخرون أن علوم القرآن تشمل كل علم يخدم القرآن الكريم أو يستند إليه مثل علم التفسير والقراءات والرسم العثماني وإعجاز القرآن وأسباب النزول والناسخ والمنسوخ وإعراب القرآن وغريب القرآن وعلوم الدين واللغة. (2)

ويتضح ذلك التعدد من خلال معظم الكتب التي تناولت مصطلح علوم القرآن مثل كتاب البرهان في علوم القرآن للزركشي (3) الذي تناول فيه سبعة وأربعين علمًا مرتبطاً بالقرآن، في حين زادت تلك العلوم في كتاب الإتيان في علوم القرآن إلى ثمانين علمًا (4)؛ معنى هذا أن علوم القرآن متعددة ومتراصة لفهم القرآن ودراسته، ويرى بعض الباحثين أن أول من ألف في علوم القرآن هو ابن أسد المحاسبي (ت243هـ/857م) (5) في كتابه فهم القرآن (6)، وفيما يلي نظرة سريعة على علمي القراءات والتفسير حيث إنهما يشملمان بين طياتهما باقي علوم القرآن.

(1) فهد عبد الرحمن سليمان الرومي: دراسات في علوم القرآن الكريم (مكتبة الملك فهد الوطنية، المملكة العربية السعودية، ط14، 2005م)، ص32؛ ومساعد الطيار: علوم القرآن، ص79.

(2) محمد عبد العظيم الزرقاني: مناهل العرفان في علوم القرآن، (ج1، دار الكتاب العربي، بيروت، 1995م)، ص27؛ وعدنان محمد زرزور: علوم القرآن وإعجازه وتاريخ توثيقه، (دار الأعلام، الأردن، 2005م)، ص189.

(3) بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي ت 794هـ/1392م: البرهان في علوم القرآن (أربعة أجزاء، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، مكتبة التراث، القاهرة ط3 ، 1984م).

(4) أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت 911هـ/1505م : الإتيان في علوم القرآن (سبعة أجزاء، تحقيق مركز الدراسات القرآنية، وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد السعودية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، السعودية، 1426هـ).

(5) عبد الله الحارث بن أسد المحاسبي البصري، له كتب في الزهد والأصول توفي عام 243هـ/857م . ينظر: أبو عبد الرحمن السلمي ت 412هـ/1021م: الطبقات الصوفية، (تحقيق أحمد الشرباصي، مؤسسة دار الشعب، القاهرة ط2، 1998م)، ص21-23؛ وأبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان ت681هـ/1282م : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، (مجلد 2، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت، دت)، ص57-58، ترجمة 152.

(6) أحسن محمد أشرف الدين: علوم القرآن حتى نهاية القرن الخامس الهجري، (رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، 1406هـ)، ص14 وهذا الكتاب صادر عن دار الفكر بيروت، بتحقيق حسين القوتلي عام 1971م.

5. علم القراءات

القراءات في اللغة هي جمع قراءة، وهي مصدر قرأ، يقرأ، قراءة بمعنى تلاه⁽¹⁾، ويقال قرأ فلان قراءة، وهي في الأصل مصدر قرأ⁽²⁾. بينما تعددت معنى القراءات اصطلاحاً فمنها أنها: "علم يُعرَف به كيفية أداء كلمات القرآن واختلافها معزواً لناقله"⁽³⁾ ومنها "اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في كتابة الحروف أو كيفيتها من تخفيف وتثقل وغيرهما"⁽⁴⁾، وأيضا "علم يُعلم منه إتقان الناقلين لكتاب الله تعالى واختلافهم في الحذف والإثبات والتحريك والتسكين والفصل والوصل وغير ذلك من هيئة النطق والإبدال وغيره من حيث السماع"⁽⁵⁾. وعلم القراءات كغيره من العلوم مرَّ بالعديد من مراحل التطور منذ بداية نزول الوحي حتى العصر المملوكي وفيما يلي نذكرها في إيجاز:

المرحلة الأولى: هي مرحلة ما قبل التدوين التي عاصرت نزول الوحي على رسول الله - صلى الله عليه وسلم-⁽⁶⁾. بينما **المرحلة الثانية:**

- (1) مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ت 817 هـ / 1414م : القاموس المحيط، (تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط8، 2005م)، ص491؛ ومحمد يسلم عبد النور: الحياة العلمية في حضرموت في القرنين السابع والثامن للهجرة الثالث عشر والرابع عشر للميلاد، (رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب جامعة صنعاء، 2008م)، ص 219.
- (2) أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري ت711هـ/1311م: لسان العرب، (مج1، دار صادر، بيروت، دت)، ص 128؛ وعبد الله عثمان علي المنصوري: علم القراءات في اليمن من صدر الإسلام إلى القرن الثامن الهجري، (سلسلة إصدارات جامعة صنعاء، اليمن 2004 م)، ص18.
- (3) شمس الدين محمد بن محمد بن يوسف بن الجزري ت 833هـ/1429م: منجد المقرئين ومرشد الطالبين،(وضع حواشيه الشيخ زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت، دت) ص9-10؛ وعبد العلي المسنول: الإيضاح في علم القراءات، ص5؛ وعبد الحلیم محمد الهادي قابه: القراءات القرآنية تاريخها ثبوتها حجيتها أحكامها، (دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1999م)، ص24.
- (4) الزركشي: البرهان في علوم القرآن، ج1، ص318.
- (5) أحمد بن محمد بن أحمد الدمياطي ت 1117هـ/1705م: إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر المسمى منتهى الأمانى والمسرات في علوم القراءات،(ج1، تحقيق شعبان محمد إسماعيل، عالم الكتب، بيروت، 1987م) ص67؛ عبد الله عثمان: علم القراءات في اليمن، ص 18.
- (6) الزرقاني : مناهل العرفان، ص28؛ محمد المختار ولد أباه: تاريخ القراءات في المشرق والمغرب، (منشورات المنظمة الإسلامية للعلوم والتربية والثقافة

فظهرت مع عهد الخليفة عثمان بن عفان - رضي الله عنه - عندما اختلفت قراءة القرآن نظرًا لاتساع الدولة ووجود قبائل غير عربية دخلت الإسلام؛ فأرسل سيدنا عثمان مصحفًا إلى جميع الأمصار ومعه قارئ فانتشر الصحابة في البلدان يُقرئون الناس القراءات وأقبل الناس عليهم فظهرت مدارس الإقراء المختلفة في الأمصار. أما المرحلة الثالثة: فهي مرحلة التدوين بداية من القرن الثاني ، والذي ظهر في القرن الثالث الهجري.(1)

ويعد أول من أَلَّف ودون في علم القراءات في القرن الثالث هو أبو عبيد الله الخراساني الأنصاري (ت245هـ/859م)(2) وجعل القراء خمسة وعشرين قارئًا(3). وكانت المرحلة الثانية في التدوين على يد ابن مجاهد(ت324هـ/936م)(4)؛ فوضع كتاب

(المغرب، 2001م)، ص16؛ عبد الحليم محمد الهادي، القراءات القرآنية، ص44.

(1) الزرقاني: مناهل العرفان، ص28-32؛ ومحمد المختار: تاريخ القراءات، ص16-17؛ وقابة: القراءات القرآنية، ص47.

(2) القاسم بن سلام أبو عبيد الله الخراساني الأنصاري الإمام الكبير أحد المجتهدين صاحب التصانيف في القراءات، أخذ القراءات عرضًا وسماعًا عن الكسائي وغيره، توفي عام 245هـ/859م بمكة عن عمر ثلاثة وسبعين عامًا، ينظر: شمس الدين محمد بن محمد بن يوسف بن الجزري ت833هـ/1429م: غاية النهاية في طبقات القراء،(ج2: تحقيق ج برجستراسر: دار الكتب العلمية بيروت، 2006م)، ص18.

(3) شمس الدين محمد بن محمد بن يوسف بن الجزري ت833هـ/1429م: النشر في القراءات العشر، (ج1، أشرف على تصحيحه ومراجعته علي بن محمد الضباع، دار الكتب العلمية، بيروت د.ت) ص33-34؛ ومحمود أحمد الصغير: القراءات الشاذة وتوجهها النحوي، (دار الفكر المعاصر، دمشق، 1999م) ص46.

(4) ابن مجاهد شيخ العصر أبو بكر البغدادي العطشى المقرئ الأستاذ، ولد عام 245هـ/859م ببغداد، وسمع القراءات من طائفة كبيرة وتصدر للإقراء، توفي عام 324هـ/936م، ينظر: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت748هـ/1348م: العبر في خبر من غير، (تحقيق أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية ، بيروت، 1985م)، ص21-22 ومعرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، (مج1، تحقيق بشار عواد معروف وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 1988م) ص271-296 وتاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي ت771هـ/1370م: طبقات الشافعية الكبرى، (ج3، تحقيق محمود محمد الناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، 1964م)، ص57-58.

القراءات السبعة، حيث اختار سبعة قراء من أئمة القراء في زمانه وهم: ابن عامر (ت118هـ/736م)⁽¹⁾، وابن كثير (ت120هـ/737م)⁽²⁾، وأبو عمرو العلاءي (ت154هـ/771م)⁽³⁾، وحمزة (ت156هـ/772م)⁽⁴⁾ ونافاع (ت169هـ/786م)⁽⁵⁾، والكسائي (ت189هـ/805م)⁽⁶⁾

(1) عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة بن عامر بن عبد الله بن عمران اليحصبي إمام أهل الشام في القراءة، أخذ القراءة عرضاً على أبي الدرداء وغيره، ولد عام 629هـ/8م وتوفي بدمشق عام 118هـ/736م، ينظر: ابن الجزري: غاية النهاية، ج1، ص380-381.

(2) ابن المطلب الإمام أبو معبد عبد الله بن كثير، أصله من فارس إمام أهل مكة في القراءة، توفي عام 120هـ/737م، ينظر: ابن الجزري: غاية النهاية، ج1، ص396-397؛ والذهبي: معرفة القراء الكبار، مج1، ص86-88؛ وسير أعلام النبلاء، (ج5، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 1982م)، ص318-322.

(3) مقرئ أهل البصرة، ولد عام 68هـ/688م وقيل 67هـ/687م، توفي عام 154هـ/771م، ينظر: ابن خلكان: وفيات الأعيان، مج3، ص466-470، ترجمة 505؛ والزبيدي (أبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي ت379هـ/989م): طبقات النحويين واللغويين، (تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ط2، 1984م) ص35-40.

(4) حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الكوفي التميمي ولد عام 80هـ/699م، أدرك الصحابة بالسن، ويحتمل أن يكون رأى بعضهم توفي عام 156هـ/772م. ينظر: ابن الجزري: غاية النهاية، ج1، ص236 - 238، ترجمة 119؛ والذهبي: معرفة القراء الكبار، مج1، ص111-118؛ وابن قنفذ القسطنطيني (أبو العباس أحمد بن حسن بن علي بن الخطيب ت810هـ/1407م): الوفيات، (تحقيق عادل نويهض، دار الآفاق الحديثة، بيروت ط4، 1983م)، ص132.

(5) نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم فقيه صالح، أصله من أصبهان، أخذ القراءة عرضاً عن جماعة من تابعي أهل المدينة، وتوفي عام 169هـ/786م، ينظر: الذهبي: معرفة القراء الكبار، ج1، ص107-111؛ وابن قنفذ: ص137؛ وابن الجزري: غاية النهاية، ج2، ص288-291، ترجمة 3718 والحنبلي (شهاب الدين أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد الحكري الحنبلي الدمشقي ت1089هـ/1679م): شذرات الذهب في أخبار من ذهب، (مج2 تحقيق محمود الأرنؤوط، أشرف على تحقيقه عبد القادر الأرنؤوط، دار ابن كثير، دمشق، 1998م) ص312-313.

(6) علي بن حمزة الكسائي ولد في حدود 120هـ/737م، سمع من جعفر الصادق وغيره، توفي بالري عام 189هـ/805م، ينظر: الزبيدي: طبقات النحويين ص127-130؛ والأنباري (أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن الأنباري ت577هـ/1181م): نزهة الألباء في طبقات الأدباء، (تحقيق إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الأردن، ط3، 1965م) ص58-64؛ وابن الجزري:

وعاصم (ت245هـ/859م)⁽¹⁾، بينما اشتهر أبو عمرو الداني (ت444هـ/1053م)⁽²⁾ في القرن الخامس الهجري. وفي القرن السادس الهجري برع أبو العلاء الهمداني ت569هـ/1174م⁽³⁾ والإمام الشاطبي (ت590هـ/1194م)⁽⁴⁾ وجمال الدين الإسكندراني (ت636هـ/1239م)⁽⁵⁾ صاحب كتاب التعريب والبيان في القراءات⁽⁶⁾ واستمر الاهتمام بالقراءة والقراءات في العصر المملوكي فتعددت أماكن التدريس والإقراء والمؤلفات وغير ذلك.

6 التفسير

- غاية النهاية، ج1، ص474-478، ترجمة1212؛ والذهبي: معرفة القراء الكبار، ج1، ص120-128.
- (1) أبو بكر عاصم بن أبي النجود الأسدي الكوفي إمام القراءة بالكوفة توفي عام 127هـ/745م وقيل 128هـ/746م. ينظر: الذهبي: معرفة القراء الكبار، مج1 ص88-94؛ وابن خلكان: وفيات الأعيان، مج3، ص9، ترجمة315؛ وابن الجزري: غاية النهاية، ج1، ص315-316، ترجمة1496.
- (2) عثمان بن سعيد بن عثمان أبو عمرو الداني، شيخ مشايخ المقرئين، ولد عام 371هـ/981م، وتوفي عام 444هـ/1053م، ومن كتبه التيسير وطبقات القراء وغيرهم، ينظر: ابن الجزري: غاية النهاية، ج1، ص447-449، ترجمة2091.
- (3) الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد أبو العلاء الهمداني، شيخ همدان وإمام العراقيين، ومؤلف كتاب الغاية في القراءات العشر اهتم بهذا الفن وألف فيه، توفي في جمادى الأولى سنة 569هـ/1174م، ينظر: ابن الجزري: غاية النهاية، ج1، ص187-188، ترجمة945.
- (4) القاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد أبو القاسم وأبو محمد الشاطبي، ولد عام 538هـ/1144م بشاطبة بالأندلس، وأخذ القراءات وله مؤلفات في القراءات توفي عام 590هـ/1194م، ينظر: ابن الجزري: غاية النهاية، ج2، ص20-22 ترجمة رقم 2600؛ والداودي (الحافظ شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودي ت 945هـ/1538م): طبقات المفسرين، (ج2، دار الكتب العلمية بيروت، 1983م)، ص43-46.
- (5) جمال الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل الإسكندراني ولد عام 544هـ/1149م، وانتهت إليه رئاسة الإقراء ببلده، ومات عام 636هـ/1239م، ينظر: السيوطي (الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت911هـ/1505م): حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، (ج1، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، 1967م) ص456؛ والحنبلي: شذرات الذهب، مج7، ص314-315.
- (6) أمال رمضان عبد الحميد: الحياة العلمية في الإسكندرية في العصر المملوكي 923/648هـ-1250/1517م، (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، السعودية، 2001م)، ص38.

التفسير في اللغة: يعني الإبانة وكشف المغطى، والتفسير والتأويل واحد(1) وهو الإيضاح والتبيين(2) ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾ (3)

أما التفسير اصطلاحاً فهو: علم يفهم به القرآن في معرفة معانيه واستخراج أحكامه وحكمه وعظاته وعبره(4)، في حين عرّفه بعضهم(5) بأنه علم نزول الآية وصورتها وأقاصيصها والإشارات النازلة فيها ثم ترتيب مكيتها ومدنيتها ومحكمها ومتشابهها وناسخها ومنسوخها وخاصتها وعامتها ومطلقها ومقيدتها ومجملها ومفسرها.

وقد اهتم المسلمون بتفسير القرآن الكريم منذ بداية نزوله على النبي- صلى الله عليه وسلم- حتى وقتنا هذا، وقد مرّ هذا الاهتمام بعدة مراحل نذكرها سريعاً فيما يلي: **المرحلة الأولى:** هي التفسير في عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - والصحابة وفي هذه المرحلة كان الصحابة إذا خفي عليهم أمرٌ في تفسير القرآن الكريم يرجعون إلى الرسول (صلى الله عليه وسلم)، ويمكن تلخيص مصادر التفسير في هذه المرحلة في القرآن الكريم والنبي- صلى الله عليه وسلم- ثم الاجتهاد وقوة الاستنباط ثم أهل الكتاب من اليهود والنصارى(6) - وذلك فيما يخص قصص بعض الأنبياء - وممن اشتهر بالتفسير في هذه المرحلة عبد الله بن مسعود (ت32هـ/653م)(7)، وعبد الله بن عباس (ت68هـ/686م)(1).

(1) الفيروز آبادي: القاموس المحيط، ص 456؛ ابن منظور: لسان العرب، مج5 ص55.

(2) محمد حسين الذهبي: التفسير والمفسرون، (ج1، مكتبة وهبة، القاهرة، د.ت)، ص 12.

(3) سورة الفرقان آية 33.

(4) محمد حسين الذهبي: التفسير والمفسرون، ج1، ص13؛ وعبد الله يوسف الجديع : المقدمات الأساسية في علوم القرآن، (مركز البحوث الإسلامية، ليدز بريطانيا، 2001م)، ص279.

(5) الزركشي: البرهان في علوم القرآن، ج2، ص148.

(6) محمد بن سعد بن منيع الزهري ت230هـ/845م : كتاب الطبقات الكبير، (ج3 تحقيق علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة، 2001م) ص140-148 وعبد الله الجديع: المقدمات الأساسية في علوم القرآن، ص313-316؛ ومحمد حسين الذهبي: التفسير والمفسرون، ج1، ص28-70؛ عالم التفسير، (دار المعارف، القاهرة، د.ت)، ص12-25

(7) أبو عبد الله بن مسعود بن كامل بن حبيب بن الحارث بن تميم بن مضر بن نزار الإمام الحبر فقيه الأمة، شهد بدرًا، وهاجر الهجرتين روى عنه الكثيرون، توفي

المرحلة الثانية: التفسير في عهد التابعين: وتبدأ هذه المرحلة من عصر التابعين الذين تتلمذوا على يد الصحابة⁽²⁾، ونتيجة انتقال التابعين من مكان لآخر أخذوا يفسرون للناس ما غمض عليهم فظهرت مدارس في التفسير بمكة والمدينة والعراق وغيرها.⁽³⁾

المرحلة الثالثة: وهي مرحلة التدوين وتبدأ من أواخر الدولة الأموية وبداية الدولة العباسية؛ وفيها بدأ التدوين في علم التفسير ولكن لم يفسر فيها القرآن سورة سورة وآية آية ولم يحدث هذا إلا عندما انفصل علم الحديث عن علم التفسير.⁽⁴⁾

وكغيره من العلوم فقد تطور علم التفسير ففي العصر الأيوبي نجد الإمام السخاوي (ت643هـ/1245م)⁽⁵⁾، وقد ألف تفسيراً سماه تفسير القرآن العظيم⁽⁶⁾. وبالنسبة للعصر المملوكي فقد كثر التأليف في هذا العصر؛ فإذا نظرنا إلى العصر المملوكي الأول فقط نجد ما يزيد عن خمسين تفسيراً، وقد اختلفت مناهج المفسرين وطرائقهم في تفسير القرآن الكريم⁽⁷⁾. ومن مؤلفات العصر المملوكي في علم التفسير تفسير القرآن العظيم⁽⁸⁾ لابن كثير (ت774هـ/1373م)، والدر المنثور في التفسير

عام 32هـ/653م بالمدينة، ينظر: الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج1، ص461-500؛ وطبقات القراء، ج1، ص11-14.

(1) أبو العباس عبد الله بن العباس بن عبد المطلب القرشي ولد بشعب بني هاشم قبل الهجرة بثلاث سنوات، صاحب النبي- صلى الله عليه وسلم -ثلاثين شهراً وحدث عنه بجملة صالحة، توفي عام 68هـ/686م، ينظر: ابن خلكان: وفيات الأعيان ج3، ص63-64؛ والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج3، ص331-359؛ وطبقات القراء، (ج1، تحقيق أحمد خان، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، 1997م)، ص22-23.

(2) محمد حسين الذهبي: عالم التفسير، ص28.

(3) محمد حسين الذهبي: التفسير والمفسرون، ج1، ص76-95؛ وعالم التفسير ص31؛ وعبد الله الجديع: المقدمات الأساسية، ص317-319.

(4) محمد حسين الذهبي: التفسير والمفسرون، ج1، ص104-108؛ وعبد الله الجديع: المقدمات الأساسية، ص320-324.

(5) علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد علم الدين السخاوي، ولد سنة 558هـ/1163م، أخذ القراءات وله كثير من المؤلفات، توفي في جمادى الآخرة 643هـ/1245م ودفن بسفح قايسون، ينظر: الذهبي: طبقات القراء ج3، ص1089-1093.

(6) نشر هذا التفسير في جزأين دار النشر للجامعات بالقاهرة بتحقيق كل من موسى علي موسى وأشرف محمد عبد الله القصاص عام 2009م.

(7) جلال الدين يوسف العطار: حركة التأليف العلمي في مصر والشام في العصر المملوكي الأول، (دار الفكر العربي، عمان، الأردن، 2011م)، ص53.

(8) نشر هذا الكتاب بأكثر من طبعة منها دار طيبة، ودار ابن حزم.

بالمأثور (1) للسيوطي (ت911هـ/1505م) وغيرهما كثير من الكتب
والمؤلفات التي سوف نذكرها فيما يلي.

7. المؤلفات العلمية

ترك لنا علماء القرآن الكريم إرثاً عظيماً من الكتب التي تتناول
المواضيع المختلفة لعلوم القرآن الكريم منها ما حقق ونشر ومنها ما زال
مخطوطاً إلى الآن. وفيما يلي نذكر أهم مؤلفات العلماء في علوم القرآن:
فقد ألف النكزاي (ت683هـ/1284م) (2) "الشامل في القراءات"
و"الاقتداء في معرفة الوقف والابتداء" (3). ومن مؤلفات أحمد بن محمد
ابن منصور بن المنير (ت683هـ/1284م) (4) تفسير القرآن المسمى بـ
"التفسير العجيب في تفسير الغريب" (5) و"الانتصاف على الكشاف" (6).

(1) نشر هذا الكتاب بأكثر من طبعة منها طبعة دار الفكر، وطبعة مركز هجر للبحوث
والدراسات العربية والإسلامية، وطبعة دار التراث.

(2) عبد الله بن محمد بن عبد الله القاضي معين الدين أبو محمد النكزاي ولد
بالإسكندرية عام 614هـ/1217م، أخذ القراءات علي أبي القاسم الصراوي
وتوفي عام 683هـ/1284م، ينظر: الذهبي: طبقات القراء، ج1، ص1189
ترجمة 1116؛ وابن الجزري: غاية النهاية، ج1، ص404، ترجمة 1885.

(3) مخطوط في القراءات يوجد منه أكثر من نسخة منها نسخة بمكتبة المخطوطات
الكويت، رقم الحفظ 217 عن الظاهرية 8380، ونسخة بالمكتبة الظاهرية
دمشق، رقم الحفظ 8380، 8390، ونسخة بمكتبة الأسد، دمشق، رقم
الحفظ 8380، 8390، وأخرى بالمكتبة العبدلي بجامع الزيتونة، تونس، رقم
الحفظ 383، وأخيرة بالمكتبة الأزهرية، القاهرة، رقم الحفظ [122] 10989
ينظر: خزانة التراث، ج73، ص159.

(4) أحمد بن محمد بن منصور بن أبي القاسم بن مختار بن أبي بكر الجذامي
الإسكندري، ولد عام 620هـ/1223م، من علماء التفسير، له العديد من
المؤلفات، توفي في ربيع أول 683هـ/1284م، ينظر: الذهبي (شمس الدين أبو
عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت748هـ/1348م): تاريخ الإسلام
ووفيات المشاهير والأعلام (ج51، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، دار
الكتاب العربي، بيروت، 1999م)، ص136-138؛ والصفدي (صلاح الدين
خليل بن أبيك الصفدي ت764هـ/1363م): الوافي بالوفيات، (ج8، تحقيق
أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي، بيروت،
2000م) ص84-86، ترجمة 1203؛ والسيوطي: حسن المحاضرة، ج1،
ص316-317 والحنبلي: شذرات الذهب، ج7، ص666.

(5) وهو شرح غريب الألفاظ في القرآن واهتم فيه بالقراءات والإعراب والناسخ
والمنسوخ وأسباب النزول وطبع هذا الكتاب بتحقيق الدكتور سليمان ملا إبراهيم
أوغلو، دار الغرب الإسلامي، بيروت، عام 1994م

(6) طبع ضمن كتاب الكشاف للزمخشري، ينظر: مناع خليل القطان: مباحث في علوم
القرآن، (مكتبة المعارف، ط3، 2000م)، ص398.

ومن مؤلفات الجرائدي (ت ٦٨٨هـ-١289م) (1) " حل رموز الشاطبية" (2) و"المختار في القراءات" (3) وألف عبد العزيز الدريني (ت 694هـ/1295م) (4) " الأنوار الواضحة في تفسير الفاتحة" (5) و" التيسير في علوم التفسير" (6) و" الكفاية في تفسير القرآن" (7) و"المصباح المنير في علم التفسير" و"نظم غريب القرآن" و" منظومة في التجويد" (8) و" منظومة في الزوايد على مذهب الإمام أبي عمرو البصري" (9). وألف هبة الله بن سيد الكل

(1) يعقوب بن بدران بن منصور بن بدران تقي الدين أبو يوسف بن الجرائدي، ولد بدمشق وقدم إلى القاهرة فصار شيخ القراءات في وقته بها ، توفي بالقاهرة عام ٦٨٨هـ / 1289م، ينظر الذهبي: طبقات القراء، ج3، 1200-3، 1201، ترجمة 1129 وابن الجزري: غاية النهاية، ج2، ص338، ترجمة 3893؛ وخير الدين الزركلي: الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، (ج8، دار العلم للملايين، بيروت، ط 15، 2002م)، ص197.

(2) مخطوط في القراءات بمكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية الرياض، رقم الحفظ ١٤٢٦٣-٥. خزانة التراث، ج111، ص291، ونسخة أخرى بالمكتبة القيسرية، فينا، رقم الحفظ ١٦٢٩، خزانة التراث، ج34 ص434.

(3) مفقود، ينظر: عمر رضا كحالة: معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، (ج4، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1993م)، ص127، ترجمة 18196.

(4) عبد العزيز بن أحمد بن سعيد بن عبد الله عز الدين الدميري المعروف بالدريني ولد عام 612هـ/1215م أو 613هـ/1216م سكن الريف وتبرك الناس به وتوفي عام 694هـ/1295م، ينظر: السبكي: طبقات الشافعية، ج8، ص199-209، ترجمة 1182؛ والسيوطي: حسن المحاضرة، ج1، ص421؛ والداودي: طبقات المفسرين، ج1، ص310-312، ترجمة 285.

(5) حققه ونشره حمزة محمد وسيم البكري بعنوان الأنوار الواضحة في تفسير الفاتحة ويتضمن شرح أسماء الله الحسنى وتقرير بمجمل عقائد أهل السنة، دار الفتح القاهرة.

(6) منشور بطبعة التقدم العلمية، القاهرة، 1893م، وطبعة دار الفكر، بيروت.

(7) مخطوط في التفسير موجود بمكتبة خزانة القرويين، فاس، المغرب، رقم الحفظ 204 ورقم حفظ ٩٣٤. خزانة التراث، ج35، ص492.

(8) مخطوط في التجويد موجود بمكتبة شستربيتي، دبلن، أيرلندا، رقم الحفظ ٣٨٤٩/٤. (٦). خزانة التراث، ج52، ص856.

(9) مخطوط في القراءات موجود بالمكتبة المركزية جامعة الملك سعود، الرياض رقم الحفظ ٣/٢٨٢٧ مجاميع. خزانة التراث، ج57، ص506.

القفطي (ت697هـ/1298م)⁽¹⁾ " تفسير القرآن الكريم"⁽²⁾.
 وألف علم الدين العراقي (ت 704هـ/1304م)⁽³⁾ "الإنصاف من
 الانتصاف بين الزمخشري وابن الأثير"⁽⁴⁾. كما ألف علي الشطنوفي
 (ت713هـ/1314م)⁽⁵⁾ "شرح الشاطبية"⁽⁶⁾. ومن مؤلفات علي بن
 يعقوب البكري (ت724هـ/1324م)⁽⁷⁾ " تفسير الفاتحة"⁽⁸⁾. أما عن
 القمولي (ت727هـ/1327م)⁽⁹⁾ فقد أتم تفسير فخر الدين الرازي

- (1) القاضي أبو القاسم بهاء الدين القفطي اختلف في مولده فقيل 597هـ/1201م والأقرب 601هـ/1205م، تولى قضاء إسنا وتدرّس المدرسة المعزية وحارب الروافض بالصعيد لذلك وحاولوا قتله، توفي بإسنا عام 697هـ/1298م. ينظر: السبكي: طبقات الشافعية، ج8، ص390-392، ترجمة 1284؛ والداودي: طبقات المفسرين، ج2، ص349-350، ترجمة 665.
- (2) وصل فيه لسورة مريم، ينظر: السبكي: طبقات الشافعية، ج8، ص391 والداودي: طبقات المفسرين، ج2، ص349-350.
- (3) عبد الكريم بن علي بن عمر الأنصاري علم الدين العراقي ولد عام 623هـ/1226م بمصر، اعتنى بالعلوم الشرعية والفقه والأصول والعربية، توفي عام 704هـ/1304م، ينظر: ابن حجر العسقلاني(شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد ت 852هـ/1449م)؛ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، (ج2، دار الجيل، بيروت، 1992م)، ص399-400، ترجمة 2486؛ وابن القاضي أبو العباس أحمد بن محمد المكناسي ت1025هـ/1616م: دره الحجال في أسماء الرجال،(ج3، تحقيق محمد الأحمدى أبي النور، مكتبة التراث، القاهرة، 1971م)، ص154.
- (4) حقق هذا المخطوط إبراهيم أحمد إبراهيم علي بعنوان: مختصر الانتصاف من الكشاف، رسالة ماجستير بكلية الآداب، جامعة سوهاج، 2012م.
- (5) علي بن يوسف بن حريز بن فضل بن معضاد بن فضل اللخمي الشطنوفي ولد عام 644هـ/1246م، وتوفي في ذي الحجة 713هـ/1314م، ينظر: عادل نويهض: معجم المفسرين، ج1، ص391؛ وكحالة: معجم المؤلفين، ج2 ص546؛ والزركلي: الأعلام، ج5، ص34.
- (6) وربما هي النسخة المخطوطة في التجويد الموجودة بالمكتبة المركزية بالرياض تحت عنوان ألقاب المد تحت رقم 1073، خزانة التراث، ج65 ص201.
- (7) علي بن يعقوب بن جبريل بن عبد المحسن البكري ولد عام 673هـ/1274م وتوفي بالصعيد عام 724هـ/1324م، ودفن بالقرافة، ينظر: الداودي: طبقات المفسرين، ج1، ص441، ترجمة381.
- (8) ابن حجر: الدرر الكامنة، ج3، ص141؛ والداودي: طبقات المفسرين، ج1 ص440؛ والزركلي: الأعلام، ج5، ص33.
- (9) أحمد بن محمد بن أبي الحزم مكي نجم الدين المخزومي القمولي ولد عام 645هـ/1247م تولى العديد من الوظائف مثل الحسبة والقضاء والتدريس ومات عام 727هـ/1327م، ينظر: ابن حجر: الدرر الكامنة، ج1، ص304-305، ترجمة769.

المسمى "مفاتيح الغيب"⁽¹⁾. كما أُلّف عبد الواحد بن المنير السكندري (ت733هـ/1333م)⁽²⁾ "أرجوزة في القراءات" و" تفسير القرآن"⁽³⁾ في ستة مجلدات.

بينما أُلّف الكندي (ت741هـ/1340م)⁽⁴⁾ " الكفيل بما في التنزيل"⁽⁵⁾. وألّف ابن الإمام (ت745هـ/1433م)⁽⁶⁾ كتاب "الاهتداء في الوقف والابتداء"⁽⁷⁾ و" متشابه القرآن"⁽⁸⁾. وألّف أحمد القيسي

(1) محمد حسين الذهبي التفسير والمفسرون، ج1، ص206-207؛ معجم المفسرين، ج1، ص68؛ ومحمد عبد السلام كفاي وعبد الله الشريف: في علوم القرآن دراسات ومحاضرات، (دار النهضة العربية، بيروت، د.ت)، ص300.

(2) عبد الواحد بن منصور بن محمد بن المنير السكندري ولد بالإسكندرية في شعبان 651هـ/1253م، وكان عالماً بالقراءات والتفسير توفي في جمادى الأولى 733هـ/1333م، ابن حجر: الدرر الكامنة، ج2، ص422-423، ترجمة 2538.

(3) ابن حجر: الدرر الكامنة، ج2، ص423؛ وعادل نويهض: معجم المفسرين من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر، (ج1، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت، 1988م)، ص336.

(4) أبو الحسين بن أبي بكر بن الحسين عماد الدين الكندي مفسر نحوي ولد عام 654هـ/1256م، من أهل الإسكندرية وتولى قضاءها، وتوفي عام 741هـ/1340م، ينظر: ابن فرحون (إبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون برهان الدين اليعمري ت799هـ/1397م): الديباج في معرفة أعيان علماء المذهب، (ج1، تحقيق محمد الأحمدى أبي النور، دار التراث، القاهرة، د.ت) ص312؛ والسيوطي: حسن المحاضرة، ج1، ص459؛ والأدنه وي (أحمد بن محمد الأدنه وي ت ق11هـ): طبقات المفسرين، (ج1، تحقيق سليمان صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، 1997م)، ص265 ترجمة321؛ ونويهض: معجم المفسرين، ج1، ص151؛ والزركلي: الأعلام ج2، ص234.

(5) مخطوط بمكتبة معهد المخطوطات العربية، القاهرة، رقم الحفظ عن دار الكتب المصرية 187 تفسير ورقم حفظ 183 - 202 عن دار الكتب 187 تفسير. ينظر: خزانة التراث، ج85، ص396.

(6) محمد بن محمد بن علي بن همام التقى أبو عبد الله المصري الشافعي ولد عام 682هـ/1283م وكان من علماء القراءات والتفسير ومات في ربيع الأول 745هـ/1433م، ينظر: ابن الجزري غاية النهاية، ج2، ص215، ترجمة 3426؛ وعادل نويهض: معجم المفسرين، ج2، ص316.

(7) كتاب في الوقف والابتداء وهو مفقود. ابن الجزري: غاية النهاية، ج2، ص215.

(8) في متشابه القرآن الكريم وهو مفقود، ينظر: عادل نويهض: معجم المفسرين، ج2، ص616.

(ت749هـ/1348م)⁽¹⁾ "الدر اللقيط من البحر المحيط"⁽²⁾. وألف ابن أم قاسم (ت749هـ/1349م)⁽³⁾ " شرح الشاطبية"⁽⁴⁾ و " شرح القصيدة الواضحة في تجويد الفاتحة"⁽⁵⁾ و " المفيد في شرح عمدة المجيد"⁽⁶⁾ و " تفسير القرآن العظيم" و " إعراب القرآن" و " شرح عمدة القراء"⁽⁷⁾. كما ألف أحمد بن يوسف بن عبد الدائم الحلبي السمين (ت756هـ/1355م)⁽⁸⁾ " شرح التسهيل والشاطبية"⁽¹⁾ و " عمدة الحفاظ في

(1) أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم بن أحمد بن محمد بن سليم القيسي، ولد في ذي الحجة 682هـ/1284م، وبرع في التفسير، مات في رمضان 749هـ/1348م، ينظر: ابن حجر: الدرر الكامنة، ج1، ص174-175، ترجمة 451؛ والسيوطي: حسن المحاضرة، ج1، ص470؛ والداودي: طبقات المفسرين، ج1، ص52-53، ترجمة45.

(2) طبع بهامش التفسير المسمى بالبحر المحيط لأبي حيان مطبعة السعادة، القاهرة، 1910م.

(3) الحسن بن قاسم بن عبدالله بن بدر الدين المرادي أخذ القراءات وبرع في التفسير وتوفي في عيد الفطر عام 749هـ/1349م، ينظر: ابن الجزري: غاية النهاية ج1، ص207، ترجمة 1038؛ والسخاوي: الضوء اللامع، ج2، ص32 ترجمة 1546؛ والداودي: طبقات المفسرين، ج1، ص142-143، ترجمة 137.

(4) حققه ونشره محمد خضير مضحي الزوبعي بعنوان شرح باب وقف حمزة وهشام على الهمزة من الشاطبية للحسن بن قاسم المرادي دار المناهج، بغداد، 2011م.

(5) مخطوط بمكتبة مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة، رقم الحفظ ٦١١ (عن الظاهرية ٣٣٩)، ومكتبة عبد الله بن العباس، الطائف، رقم الحفظ ٧٢/٨ م، ومكتبة المصغرات الفيلمية بقسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية المدينة المنورة رقم الحفظ ٤/٢٢٤٤. خزانة التراث: ج63، ص240

(6) مخطوط في التجويد لم تذكره المصادر ويوجد منه أكثر من نسخة بمكتبات العالم منها نسخة بمكتبة شستريبيتي، دبلن، أيرلندا، رقم الحفظ ٣/٣٦٥٣ (٧)، ونسخة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة رقم الحفظ ٥٠٠، ونسخة بمكتبة مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بمكة المكرمة رقم الحفظ ٦٦٠ (عن شستريبيتي ٣٦٥٣)، ونسخة بمكتبة المصغرات الفيلمية بقسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية المدينة المنورة رقم الحفظ رقمه في القسم ١٦١٦/٤٢٣، ٢٢٤٠، ٢١٩٥، ٧، ونسخة بمكتبة الأسد، دمشق رقم الحفظ ٥٨٩.

خزانة التراث، ج52، ص579.

(7) مخطوط في التجويد لم تذكره المصادر موجود بمكتبة الأسد دمشق رقم الحفظ ٥٨٩. خزانة التراث، ج99، ص377.

(8) أحمد بن يوسف بن عبد الدائم بن محمد الحلبي السمين أخذ القراءات عن النقي الصانع ومهر فيها، توفي في شعبان 756هـ/1355م. ابن الجزري: غاية النهاية، ج1، ص138، وابن حجر: الدرر الكامنة، ج1، ص339-340،

تفسير أشرف الألفاظ" (2) و " الدر المصون في علم الكتاب المكنون" (3) و " القول الوجيز في أحكام الكتاب العزيز" (4) و "العقد النضيد في شرح القصيد" (5). وألف علي بن عبد الكافي السبكي (ت756هـ/1355م) (6) "الدر النظيم في تفسير القرآن العظيم" (7). ومن مؤلفات أبي بكر الجندي (ت769هـ/1368م) (8) "الجواهر النضيد في شرح القصيد" (9) و " البستان

ترجمة 846؛ والسيوطي: حسن المحاضرة، ج1، ص 536-537؛ والداودي: طبقات المفسرين، ج1، ص101-102؛ ونويهض: معجم المفسرين، ج1، ص84.

(1) حققه نواف أحمد الحكمي رسالة دكتوراه كلية اللغة العربية جامعة الإمام محمد بن سعود بدون تاريخ، ونشر جزءاً منه محمود عتيق راضي المعبي ، مجلة الجامعة الإسلامية، ج1، عدد 183.

(2) طبع بتحقيق محمد باسل عيون السود، أربعة مجلدات، دار الكتب العلمية بيروت، 1996م.

(3) نشرته دار القلم بدمشق تحقيق أحمد محمد الخراط، 11 جزء، 1411هـ.

(4) حققه عبد الرحيم القاويش، رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام 2010م.

(5) نشر بتحقيق أيمن رشدي سويد، في جزأين، دار نور للمكتبات والتوزيع، جدة 2000م.

(6) علي بن عبد الكافي بن تمام بن حماد السبكي ولد في صفر 683هـ/1284م، وأخذ التفسير والقراءات، وتوفي في 756هـ/1355م. ابن حجر: في الدرر الكامنة ج3، ص63-71، ترجمة 148؛ والداودي: طبقات المفسرين، ج1، ص416 ترجمة 360؛ والأدنه وي: طبقات المفسرين، ص285، ترجمة 355.

(7) مفقود. السخاوي: حسن المحاضرة، ج2، ص322.

(8) أبو بكر بن أيدغدي بن عبد الله الشمس الشهير بابن الجندي شيخ مشايخ القراء ولد بدمشق عام 699هـ/1300م، وأخذ القراءات عن التقى الصائغ وغيره وتوفي عام 769هـ/1368م بالقاهرة. ابن الجزري: غاية النهاية، ج1، ص163-164 ترجمة 838؛ وكحالة: معجم المؤلفين، ج1، ص436، ترجمة 3275.

(9) وهو شرح على الشاطبية وقد سجلت به سبع رسائل دكتوراه دراسة وتحقيق بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة، وهي كالتالي من أول الكتاب إلى نهاية باب الإدغام دراسة وتحقيق: عبد الرزاق محمد كامل 1429هـ؛ من أول باب الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين إلى نهاية باب أحكام النون الساكنة والتنوين دراسة وتحقيق: خالد محمد إسحاق ، 1431هـ؛ من أول باب الفتح والإمالة وبين اللفظين إلى نهاية باب البيئات الزوائد دراسة وتحقيق: محمد محفوظ محمد الشنقطي ، 1431هـ ؛ سورة البقرة بكاملها دراسة وتحقيق: عبد الله بن علي برناوي ، 1431هـ ؛ من أول سورة آل عمران إلى نهاية سورة المائدة دراسة وتحقيق: عبد الله بن سالم بن مطر البلوشي ، 1432هـ؛ من أول سورة الأنعام إلى نهاية سورة الأنفال دراسة وتحقيق: محمد بن أحمد بن حسين برهجي، 1432هـ؛ من أول سورة التوبة إلى نهاية سورة الحجر ، دراسة وتحقيق: عبد الكريم بن نويغ دخيل الله الميموني ، 1433هـ

في القراءات الثلاث عشر" (1).
 وألف أحمد بن علي العسقلاني (ت779هـ/1377م) (2) "معين
 القارئ النحرير على ما اختص به العنوان والقصيد والتيسير" (3). وألف
 عبد الرحمن بن أحمد الواسطي (ت781هـ/1379م) (4) "مختصر البحر
 المحيط في التفسير لابن حيان" و" شرح الشاطبية في القراءات" (5).
 وعن كتب أكمل الدين البابرّي (ت786هـ/1384م) (6) فهي
 "حاشية على الكشاف" (7) و"تعليق على تفسير الزمخشري لقوله تعالى:

- (1) حققه محمد العواحي رسالة ماجستير بعنوان "بستان الهداة في اختلاف الأئمة
 والرواة" كلية القرآن الكريم الجامعة الإسلامية بالمنورة، 1416هـ.
- (2) أحمد بن علي بن عبد الرحمن العسقلاني البليبي الملقب بسمة كان بارعاً في
 الفقه والعربية والقراءات، مات في المحرم 1377هـ/1377م، ينظر: ابن حجر
 العسقلاني (شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد ت
 852هـ/1449م): إنباء الغمر بأبناء العمر، (ج1، تحقيق حسن حبشي، وزارة
 الأوقاف المصرية، القاهرة، 1996م)، ص159؛ والسيوطي (الحافظ أبو
 الفضل جلال الدين عبد الرحمن ت 911هـ/1505م): بغية الوعاة في طبقات
 اللغويين والنحاة، (ج1، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية،
 بيروت دت)، ص342، ترجمة652؛ وابن القاضي: درة الحجال، ج1،
 ص49-50 ترجمة66؛ والحنبلي: شذرات الذهب، ج8، ص449.
- (3) مخطوط في القراءات توجد منه نسخة بمكتبة الدولة، برلين، رقم الحفظ 621
 ونسخة أخرى بمكتبة المصغرات الفيلمية، قسم المخطوطات بالجامعة
 الإسلامية، المدينة المنورة، رقم الحفظ 2/1053. خزانة التراث، ج47
 ص553.
- (4) عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن المبارك البغدادي الواسطي المصري ولد عام
 702هـ/1303م، أخذ القراءات عن علماء عصره وبرع في التفسير وتوفي في
 صفر 781هـ/1379م، ينظر: ابن الجزري: غاية النهاية، ج1، ص329-330
 ترجمة 1554؛ وابن حجر: الدرر الكامنة، ج2، ص323-324، ترجمة
 2181 والحنبلي: شذرات الذهب، ج8، ص465؛ وكحالة: معجم المؤلفين، ج2
 ص77، ترجمة6762.
- (5) ابن الجزري: غاية النهاية، ج1، ص330؛ وابن حجر: الدرر الكامنة، ج2
 ص323؛ وكحالة: معجم المؤلفين، ج2، ص77.
- (6) محمد محمود بن أحمد البابرّي، ولد سنة 714هـ/1315م ببغداد ثم سافر إلى
 القاهرة، أخذ عن أبي حيان وغيره وله الكثير من المؤلفات ، وتوفي في رمضان
 786هـ/1384م ودفن بالشيخونية. ابن حجر: إنباء الغمر، ج1، ص298
 الدرر الكامنة، ج4، ص250، ترجمة686؛ والداودي: طبقات المفسرين، ج2
 ص253، ترجمة850؛ والزركلي: الاعلام، ج7، ص42.
- (7) مخطوط في التفسير يوجد منها أكثر من نسخة منها نسخة بمكتبة شستريبيتي
 دبلن، أيرلندا، رقم الحفظ 3/3663، وأخرى بالمكتبة المركزية، الرياض
 السعودية، رقم الحفظ 3/3663، وثالثة بمكتبة كوبرلي، إسطنبول، تركيا، رقم

(ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم)"(1)، و"شرح الشاطبية"(2). وألف محمد بن عبد الله الزركشي (ت794هـ/1392م) "البرهان في علوم القرآن"(3) و"تفسير القرآن"(4). ومن مؤلفات خليل بن عثمان بن المشيب (ت801هـ/1399م)(5) "تحفة الإخوان فيما تصح فيه تلاوة القرآن"(6). ومن مؤلفات سراج الدين البلقيني (ت805هـ/1402م)(7) "التقرير في التفسير" و"الفتح الرباني بتفسير المثاني"(8) وألف الزين العراقي ت806هـ/1404م(1) "ألفية في غريب

- الحفظ ١٩٤، ورابعة بمكتبة، داماد زاده، إسطنبول، ، رقم الحفظ ٢٧٠، ونسخة خامسة بمكتبة برنستون، مدينة برنستون، الولايات المتحدة الأمريكية، رقم الحفظ 3637، ينظر: خزانة التراث، ج52، ص617.
- (1) مخطوط بمكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض السعودية، رقم الحفظ ب ٤٤٧١٨. خزانة التراث، ج124، ص273.
- (2) مخطوط بمكتبة عبد الله بن العباس، الطائف، السعودية، رقم الحفظ 3 قراءات. خزانة التراث، ج71، ص613.
- (3) نشر هذا الكتاب بأكثر من طبعة منها طبعة مكتبة التراث، القاهرة، 1984م وطبعة دار الفكر، وطبعة مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية.
- (4) حقق جزءًا منه يحيى صالح إبراهيم الطوبان بعنوان تفسير الإمام الزركشي من أول سورة الفاتحة إلى نهاية سورة المائدة رسالة دكتوراه كلية القرآن الكريم الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، 2010م.
- (5) خليل بن عثمان بن عبد الرحمن أبو الصفا القرافي المصري من كبار القراء سكن القرافة وكف بصره واقعد في أواخر حياته، وكان للظاهر برقوق فيه اعتقاد كبير، وتوفي عام 801هـ/1398م، ينظر: السخاوي (شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ت902هـ/1496م): الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ج3، دار الجيل، بيروت، 1992م، ص200، ترجمة 758.
- (6) مخطوط بالرياض، تحت رقم 2484/8. الزركلي: الأعلام، ج2، ص320.
- (7) عمر بن رسلان بن نصير بن صالح السراج البلقيني ولد في شعبان 724هـ/ أغسطس 1324م، حفظ القرآن والشاطبية وأذن له بالإفتاء وهو ابن خمسة عشر عامًا، توفي في ذي القعدة 805هـ/ يونيو 1403م، ينظر: ابن تغري بردي (جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي ت874هـ/ 1470): النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، (ج12)، قدم له وعلق عليه محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، 1992م، ص280-281؛ والمنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، (ج8)، تحقيق محمد أمين، دار الكتب المصرية، القاهرة، 1999م، ص285-288، ترجمة 1734؛ والسخاوي: الضوء اللامع، ج6، ص85-89، ترجمة 286.
- (8) صالح بن عمر البلقيني ت868هـ/1464م: ترجمة الإمام المجتهد شيخ الإسلام سراج الدين البلقيني، تحقيق عمر القيام، (أروقة للدراسات والنشر، عمان الأردن، 2015م)، ص117.

القرآن" (2) و "العدد المعتبر في الأوجه التي بين السور" (3). وألف ابن الهائم (ت815هـ/1412م) (4) " البيان في تفسير غريب القرآن". (5) كما ألف الجلال البلقيني (ت824هـ/1421م) (6) " تفسير القرآن" (7)

(1) عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر الزين العراقي ولد عام 1325هـ/725م في منشية المهراني على النيل بين القاهرة ومصر، حفظ القرآن واشتغل بالقراءات، وتوفي في شعبان 806هـ/1404م بالقاهرة. السخاوي: الضوء اللامع، ج4، ص171-178، ترجمة 452.

(2) مخطوط يوجد منه أكثر من نسخة بمكتبات العالم منها نسخة بمكتبة رضا، مدينة رامبور، الهند، رقم الحفظ/٥٧ (١) وبالمكتبة الملكية (مكتبة الدولة) برلين رقم الحفظ ٧٠٠، وبالمكتبة الخديوية بالقاهرة رقم الحفظ/١٢٧ وبمكتبة المعهد العالي للدراسات الإسلامية ببيروت رقم الحفظ/٢٥٤/٨ وبالمكتبة الأزهرية بالقاهرة رقم الحفظ (١٦٣) ٤٤٧٩، (١٦٤) ١٠٥٩٢، (٤٢٠ مجاميع) ١٦٢٩٢، ونسخة بالمكتبة المركزية بالرياض رقم الحفظ ٢٩١٥. خزانة التراث ج41، ص140.

(3) مخطوط بالمكتبة الخديوية بالقاهرة رقم الحفظ/١٠٢، وبالمكتبة الأزهرية بالقاهرة رقم الحفظ [١٤٠٨ مجاميع] ٦٧٣. خزانة التراث، ج41، ص141.

(4) أحمد بن محمد بن عماد الدين بن علي ولد عام 753هـ/1352م وانتقل إلى القدس مراراً، وتوفي عام 815هـ/1412م. السخاوي: الضوء اللامع، ج2، ص158-159، ترجمة 450؛ وكحالة: الأعلام، ج1، ص226.

(5) مخطوط في التفسير يوجد منه أكثر من نسخة منها نسخة بمكتبة دار الكتب المصرية القاهرة رقم الحفظ/٣٦، وبالمكتبة الخديوية بالقاهرة رقم الحفظ/١٣٦ (ن ع ٨٤)، ونسخة بمكتبة مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بمكة المكرمة رقم الحفظ ٧٦ (عن دار الكتب المصرية برقم ٢٦١٠١ ب - ٨٤ تفسير) ونسخة بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة رقم الحفظ عن دار الكتب المصرية ٨٤ تفسير ورقم حفظ ٦٩ عن دار الكتب ٨٤ تفسير. خزانة التراث، ج44، ص664.

(6) عبدالرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير الكفاني العسقلاني البلقيني مفسر ولد عام 763هـ/1362م عمل بالتدريس والإفتاء وتولى منصب قاضي قضاة الشافعية وقضاء العسكر، وتوفي عام 824هـ/1421م. ينظر: السيوطي حسن المحاضرة ج1، ص438-439؛ والداودي: طبقات المفسرين، ج1، ص282-283، ترجمة 262.

(7) ربما هي النسخة المخطوطة الموجودة في التفسير باسم "نهر الحياة في تفسير كتاب الإله" مخطوط بمكتبة الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض، رقم الحفظ ب ٢٧٢٨-٢٧٣٣ ورقم حفظ ب ٢٧٣٤-٢٧٣٩ ورقم حفظ ب ٢٧٤٠-٢٧٤٥ ورقم حفظ ب ٢٧٤٦-٢٧٥١ ورقم حفظ ب ٢٧٥٢-٢٧٥٧. خزانة التراث: ج89، ص312-316

و"علوم القرآن" (1). وألف ولي الدين أبو زرعة (ت826هـ/1423م)(2) حاشية على الكشاف.. واختصر الشهاب الكلوتاتي (ت835هـ/1432م)(3) كتاب "الناسخ والمنسوخ" للحازمي. كما ألف محمد بن يوسف البسلقوني (ت842هـ/1439م)(4) " تفسير سورة الفاتحة" و"سراج الأعراب في التفسير والمعاني والبيان". ومن مؤلفات إبراهيم بن موسى الكركي (ت853هـ/1449م)(5) "الإسعاف في معرفة القطع والاستئناف" و"الألة في معرفة الفتح والإمالة"(6) و"حل الرمز في الوقف على الهمز" و"التوسط بين اللحظ والإسعاف" و"نكت على الشاطبية" و"حل الرمز في وقف حمزة وهشام على الهمز" و" عمدة المحصل التمام في مذاهب السبعة الأعلام" و"درة القارئ المجيد في أحكام القراءة والتجويد" و"حاشية على تفسير العلاء التركماني

(1) السيوطي: حسن المحاضرة، ج1، ص438-439؛ والداودي: طبقات المفسرين ج1، ص282-283؛ ونويهض: معجم المفسرين، ج1، ص270؛ وكحالة: معجم المؤلفين، ج2، ص103.

(2) أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن ولد عام 762هـ/1361م، رحل إلى دمشق فتلقى العلوم بها وقدم القاهرة وتوفي بها عام 826هـ/1423م. الداودي: طبقات المفسرين، ج1، ص50-51، ترجمة 43؛ والشوكاني (محمد بن علي الشوكاني ت1250هـ/1834م): البدر الطالع بحاسن من بعد القرن السابع، (ج1، دار الكتاب الإسلامي القاهرة، 2011م)، ص102-105، ترجمة 42.

(3) أحمد بن عثمان بن محمد بن إبراهيم الكلوتاتي ولد عام 762هـ/1361م، برع في علم القراءات وغيره من العلوم وتوفي عام 835هـ/1432م. ابن تغري بردي: المنهل الصافي، ج1، ص388، ترجمة 207؛ والسخاوي: الضوء اللامع، ج1 ص378-380.

(4) محمد بن يوسف بن عبد الله بن خلف بن تميم البسلقوني، ولد في شعبان 761هـ/1360م بالإسكندرية، أخذ القراءات والشاطبية وتوفي عام 842هـ/1439م. السخاوي: الضوء اللامع، ج6، ص142-144، ترجمة 439؛ والداودي: طبقات المفسرين، ج2، ص282-284، ترجمة 605؛ وعادل نويهض: معجم المفسرين، ج1، ص402-403.

(5) إبراهيم بن موسى بن بلال بن عمر برهان الدين الكركي ولد بالكرك عام 776هـ/1374م، أخذ القراءات على التقي العسقلاني إمام جامع ابن طولون والبرهان الشامي، وتوفي في رمضان 853هـ/1449م، ينظر: السخاوي: الضوء اللامع، ج1، ص175-178؛ والداودي: طبقات المفسرين، ج1، ص24-25؛ والزركلي: الأعلام، ج1، ص75.

(6) مخطوط بالمكتبة الظاهرية ضمن مكتبة الأسد دمشق سوريا تحت رقم 57 قراءات ومكتبة المخطوطات الكويت تحت رقم 223 عن الظاهرية 346 ومكتبة المخطوطات الكويت تحت رقم 439م ك عن الظاهرية 346 ومكتبة الأسد بدمشق تحت رقم 346. خزانة التراث، ج48، ص66.

الحنفي" (1). كما ألف الإمام أبو القاسم النويري (ت 857هـ/1453م) (2) مجموعة من المؤلفات منها "شرح طيبة النشر في القراءات العشر" (3) و"القول الجاد لمن قرأ بالشاذ" (4) و"شرح الدرر في القراءات" (5) و"الغباث في القراءات الثلاث".

وألف صالح بن عمر البلقيني (ت 868هـ/1464م) (6) تفسير القرآن في ثلاثين مجلدًا و"الكشاف على الكشاف" (7). ومن كتب عبد الدايم بن علي زين الدين الحديدي (ت 870هـ/1466م) (8) "شرح على منظومة شيخه ابن الجزري في التجويد" و"شرح الطيبة" فوصل فيه إلى سورة هود.

(1) السخاوي: الضوء اللامع، ج1، ص177؛ والداودي: طبقات المفسرين، ج1 ص25؛ والزركلي: الأعلام، ج1، ص75.

(2) محمد بن محمد بن محمد أبو القاسم محب الدين النويري، ولد عام 801هـ/1399م في الصعيد وتعلم بالقاهرة وكان عالمًا بالقراءات، تكسب من التجارة، امتنع عن تولي القضاء، وتوفي بمكة في جمادى الأولى عام 857هـ/1453م. السخاوي: الضوء اللامع، ج9، ص246-248، ترجمة 598؛ والسيوطي: نظم العقيان ص 166، ترجمة 178؛ والزركلي: الأعلام، ج7، ص47-48.

(3) وهو مطبوع من إصدارات دار الكتب العلمية بيروت. (4) طبع ضمن كتاب شرح طيبة النشر ونشره أيضًا عبد الله بن عبد العزيز الدغثير بمجلة تبيان للدراسات القرآنية، الجمعية السعودية للقرآن الكريم وعلومه عدد 28، 2017م

(5) نشر في دار الصحابة للنشر والتوزيع، 2007؛ ودار الكتب العلمية، بيروت، عام 2011م بتحقيق عبد الرحيم الطرهوني.

(6) هو صالح بن عمر بن رسلان بن نصير البلقيني، ولد بالقاهرة عام 791هـ/1389م، تفقه بأخيه عبد الرحمن بالقاهرة، وناب عنه في الحكم، ثم تصدر للإفتاء والتدريس بعد موته، تولي القضاء وعزل وأعيد ست مرات وتوفي وهو على القضاء عام 868هـ/1464م، ينظر: ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة، ج 8، ص114؛ والسخاوي (شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ت 902هـ/1496م): الذيل على رفع الإصر، (تحقيق جودة هلال ومحمد محمود صبح، مراجعة على البجاوي، الهيئة المصرية العامة للكتاب 2000م)، ص155-171؛؛ الحنبلي: شذرات الذهب، ج 9، ص454.

(7) السخاوي: الذيل على رفع الإصر، ص170-171؛ ونويهض: معجم المفسرين ج1، ص231-323.

(8) ولد في بداية القرن التاسع الهجري بالشرقية أخذ القراءات عن الشمس الزرنايتي وابن الجزري وتوفي في رمضان 870هـ/1466م. السخاوي: الضوء اللامع ج4، ص42، ترجمة 132.

كما ألف ابن قرقماس (ت882هـ/1478م)⁽¹⁾ "تفسيرًا للقرآن الكريم" في عشرين مجلدًا⁽²⁾. وألف برهان الدين البقاعي ت885هـ/1480م⁽³⁾ "ضوابط الإشارات في أجزاء علم القراءات"⁽⁴⁾ و"نظم الدرر في تناسب الآيات والسور"⁽⁵⁾ و"القول المفيد في أصول التجويد"⁽⁶⁾. وألف القاضي عز الدين أبو البركات (ت886هـ/1841م)⁽⁷⁾ "تلخيص زاد المسير في التفسير لابن الجوزي"⁽⁸⁾. وترك لنا جعفر السنهوري (ت894هـ/1489م)⁽⁹⁾ "الدر النضيد

(1) محمد بن قرقماس بن عبد الله ناصر الدين الأقمري القاهري ولد عام 802هـ/1399م بالقاهرة، حفظ القرآن وأخذ القراءات ونسخ العديد من الكتب توفي أواخر شوال 882هـ/1478م ودفن بمدرسته التي أنشأها بلصق ضرب الحجر. السخاوي : الضوء اللامع، ج8، ص292-293، ترجمة812؛ والداوودي: طبقات المفسرين، ج2، ص233-234، ترجمة565.

(2) السخاوي: الضوء اللامع، ج8، ص292-293. وهو مخطوط يسمى "فتح الرحمن في تفسير القرآن" بالمكتبة المركزية بالرياض، السعودية تحت رقم 3716/ف وتوجد نسخة أخرى باسم "نثر الجمان المنتظم في فتح الرحمن" مكتبة كلية الدراسات الشرقية سان بطرسبرج روسيا رقم الحفظ 508 رقمه بمركز جمعة الماجد دبي 3919 خزانة التراث، ج99، ص857. وقد حقق عاصم محمد القطاوية سورة المجادلة منه برسالة ماجستير كلية الشريعة جامعة مؤتة، الأردن، عام2015م.

(3) إبراهيم بن عمر بن حسن بن علي بن أبي بكر برهان الدين البقاعي نزيل القاهرة ولد 789هـ/1387م وأخذ القراءات وتكسب بالشهادة والنساجة وتعليم الأطفال وقال السخاوي في حقه الكثير لفتور في علاقتهما ببعض وتوفي في رجب 885هـ/1480م. السخاوي: الضوء اللامع، ج1، ص101-111؛ والحنبلي: شذرات الذهب، ج9، ص509-510؛ والشوكاني: البدر الطالع، ج1، ص50-52.

(4) نشر بتحقيق محمد مطيع الحافظ، دار الفكر المعاصر، بيروت.

(5) مؤلف في التفسير من سبعة مجلدات نشرته دار الكتاب الإسلامي القاهرة، في 22 جزءاً، عام1984م

(6) نشر بتحقيق خير الله الشريف، دار البشائر الإسلامية، بيروت، 1952م.

(7) أحمد بن إبراهيم بن نصر الله بن أحمد بن محمد أبو الفتح أبو البركات بن برهان الدين ولد في ذي القعدة 800هـ/1398م، برع في القراءات والتفسير ومات عام 886هـ/1841م. السخاوي: الذيل على رفع الإصر، ص12-24؛ والضوء اللامع، ج1، ص205-207.

(8) السخاوي: الذيل على رفع الإصر، ص18.

(9) جعفر بن إبراهيم بن جعفر بن سليمان بن زهيد السنهوري ولد عام 816هـ/1413م، أخذ القراءات عن الشهاب الطلبياي والزين رضوان وغيرهم وتوفي عام 894هـ/1489م. السخاوي: الضوء اللامع، ج3، ص67-70 ترجمة278.

في التجويد" و"الجامع الأزهر المفيد لمفردات الأربعة عشر من صناعة الرسم والتجويد"⁽¹⁾ و"الجامع المفيد في صناعة التجويد"⁽²⁾ و"قطف الأزهار السنوية في قراءات الأئمة المرضية"⁽³⁾. وألف الإمام السخاوي (ت902هـ/1496م)⁽⁴⁾ "العناية في شرح الهداية"⁽⁵⁾ و"الذيل على طبقات القراء"⁽⁶⁾.

كما ألف ابن الصيرفي (ت905هـ/1500م)⁽⁷⁾ "قصيدة في القراءات السبع" و"الدرة في الخلاف بين القرة"⁽⁸⁾ و"قصيدة في علم القراءات" ومن كتبه في التفسير "تفسير مزج على القرآن العظيم"⁽⁹⁾. وألف خالد الأزهري (ت905هـ/1499م)⁽¹⁰⁾ "الحواشي الأزهرية

- (1) السخاوي: الضوء اللامع، ج3، ص69؛ والزركلي: الأعلام، ج2، ص121.
- (2) من كتب التجويد نشر هذا الكتاب بتحقيق مولاي محمد الإدريسي الظاهري، دار ابن حزم، بيروت، 2010م.
- (3) مخطوط في القراءات بمكتبة خدابخش مدينة بننه الهند رقم الحفظ 1254/1-18 خزانة التراث، ج47، ص565.
- (4) محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن شمس الدين السخاوي ولد في ربيع الأول 831هـ/1427م. وبرع في العديد من العلوم منها القراءات وتوفي عام 902هـ/1496م. السخاوي: الضوء اللامع، ج1، ص2-32، ترجمة1 والسيوطي: نظم العقيان، ص152-153، ترجمة156؛ والغزي: الكواكب السائرة، ج1، ص53-54، ترجمة83؛ والزركلي: الأعلام، ج6، ص194-195.
- (5) حققه محمد سيدي الأمين محمد الأمين: رسالة ماجستير بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، 1983م؛ وأعاد تحقيقه ونشره عبد المنعم إبراهيم، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الحيزة، 2001م.
- (6) مخطوط الزركلي: الأعلام، ج6، ص195.
- (7) أبو الفضل أحمد بن صدق بن أحمد بن حسين بن عبد الله بن محمد العسقلاني ولد بحارة زويلة عام 829هـ/1426م، حفظ القرآن والشاطبية والجزرية وأخذ القراءات عن علماء عصره مثل الزين طاهر والنويري وغيرهم وتوفي عام 905هـ/1500م. السخاوي: الضوء اللامع، ج1، ص316-319؛ والداودي: طبقات المفسرين، ج1، ص45-46؛ ترجمة41؛ ونويهض: معجم المفسرين ج1، ص41؛ وكحالة: معجم المؤلفين، ج1، ص158.
- (8) مخطوط بمكتبة الجامع الكبير بصنعاء، اليمن رقم الحفظ 1572 خزانة التراث ج93، ص511.
- (9) السخاوي: الضوء اللامع، ج1، ص318-319؛ الداودي: طبقات المفسرين، ج1 ص45-46؛ ونويهض: معجم المفسرين، ج1، ص41.
- (10) خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن أحمد زين الدين الجارحي الأزهري ولد عام 838هـ/1435م بجرجا بالصعيد، انتقل مع والده وهو صغير إلى القاهرة وتوفي في المحرم 905هـ/1499م. السخاوي: الضوء اللامع، ج3،

في حل ألفاظ المقدمة الجزرية" (1) كما ترك لنا الإمام السيوطي (ت 911هـ/1505م) (2) العديد من المؤلفات في علوم القرآن منها: "الإتقان في علوم القرآن" (3) و"الإكليل في استنباط التنزيل" (4) و"التحبير في علم التفسير" (5) و"قطف الأزهار في كشف الأسرار" (6) و"ترجمان القرآن" (7) و"رياض الطالبين في شرح الاستعادة والبسمة" (8) و"تفسير الجالين" (9) و" الدر المنثور في التفسير المأثور" (10) و"لباب النقول في

- ص171- 172، ترجمة 661؛ والغزي: الكواكب السائرة، ج1، ص190؛
والزركلي: الأعلام، ج2، ص297
(1) نشر بتحقيق محمد بركات مراجعة أبي الحسن محيي الدين الكردي، دار الوثقائي للدراسات القرآنية، إسطنبول، تركيا، 2002م.
(2) عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيرى محدث ومفسر ولد عام 849هـ/1445م، وبرع في كثير من العلوم وتنقل بين البلاد الإسلامية وتوفي عام 911هـ/1505م. الشوكاني: البدر الطالع، ج1، ص367-373، ترجمة 229؛ ونويهض: معجم المفسرين، ج1، ص264؛ وكحالة: معجم المؤلفين، ج2، ص82-83، ترجمة 6792.
(3) نشر بأكثر من طبعة منها طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، 2008م، بتحقيق شعيب الأرنؤوط ومصطفى شيخ مصطفى، وطبعة وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، السعودية، 1426هـ، سبعة مجلدات، وطبعة المكتبة التجارية بالقاهرة في جزأين.
(4) نشرت بأكثر من طبعة منها طبعة دار الكتاب بتحقيق عبد الله محمد الغماري وطبعة دار الكتب العلمية بيروت، بتحقيق سيف الدين عبد القادر الكاتب، 1981م.
(5) نشر بأكثر من طبعة منها طبعة دار الفكر بيروت، 2001م، وطبعة دار العلوم الرياض، 1982م.
(6) نشرته وزارة الأوقاف الإسلامية بقطر بتحقيق أحمد محمد الحمادي في مجلدين عام 1994م.
(7) الشائع أنه مفقود ولكن ذكره محمد إبراهيم الشيباني بكتابه دليل مخطوطات السيوطي وأماكن وجوده في العالم أنه موجود تحت كتب السيوطي المجموعة رقم 79. أرشيف ملتقى أهل التفسير، سبتمبر 2003م.
(8) حققه ونشره عبد الحكيم الأنيس، مجلة الأحمدية، عدد17، 2004م.
(9) بدأ تأليفه الجلال المحلي ت864هـ/1460م. السخاوي: الضوء اللامع، ج7 ص39-41، ترجمة 82؛ والزركلي: الأعلام، ج5، ص333. نشر بطبعة مكتبة لبنان، بيروت، 2003م، بتحقيق فخر الدين عبادة، وطبعة شركة الشمرلي للطبع والنشر بالقاهرة بتحقيق شعبان محمد إسماعيل.
(10) نشر بطبعة دار الفكر بيروت، 2011م، 8 أجزاء، وطبعة مركز هجر للبحوث العربية والإسلامية، المهندسين، بتحقيق عبد الله عبد المحسن التركي عام 2003م، 18 جزءًا

أسباب النزول" (1) و "متشابه القرآن" (2) و "المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب" (3) و "مفحات الأقران في مبهمات القرآن" (4) نواهد الإيثار وشواهد الأفكار" (5) و "تفسير الفاتحة" (6) و "ناسخ القرآن ومنسوخه" و "ميدان الفرسان في شواهد القرآن" (7) و "مجمع البحرين ومطلع البدرين" (8) و "مفاتيح الغيب" (9) و "معترف الأقران في إعجاز القرآن" (10) و "شرح

- (1) منشور بطبعة دار الكتاب العربي بيروت، 2006م، خرج أحاديثه وعلق عليه عبد الرازق المهدي، وطبعة مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، 2002م.
- (2) مطبوع ولكن لم يعثر الباحث على طبعته.
- (3) منشور بطبعة صندوق إحياء التراث الإسلامي المشترك بين المملكة المغربية ودولة الإمارات المتحدة، تحقيق التهامي الراجحي الهاشمي، وطبعة مكتبة لسان العرب بتحقيق عبد الله الجبوري، وطبعة دار الكتب العلمية بيروت بتحقيق سمير حسين حليبي، 1988م.
- (4) نشرته مؤسسة علوم القرآن دمشق، بتحقيق مصطفى ديب البغا، 1982م.
- (5) حقق من خلال عدة رسائل هي كالتالي:- أحمد حجاج محمد عثمان: نواهد الإيثار وشواهد الأفكار دراسة وتحقيق من أول الكتاب إلى الآية 20 من سورة البقرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى 1424هـ؛ محمد كمال علي: نواهد الإيثار وشواهد الأفكار دراسة وتحقيق من الآية 21 من سورة البقرة إلى نهاية الآية 112 من سورة آل عمران، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعه أم القرى، 1425هـ؛ أحمد عبد الله بن علي: نواهد الإيثار وشواهد الأفكار دراسة وتحقيق من الآية 113 من سورة آل عمران إلى الآية 48 من سورة التوبة رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى 1425هـ.
- (6) حققه ونشره عبد الحكيم الأنيس بعنوان الأزهار الفاتحة في شرح الفاتحة، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ونشره بمجلة الأحمدية عدد 2004، 17م.
- (7) ربما هو ما نشر باسم مجاز الفرسان إلى مجاز القرآن تحقيق عبد المطلب اربا عالم الكتاب الحديث، 2020م.
- (8) مفقود "... ويشبه في منهجه وطريقته إلى حد كبير تفسير ابن جرير الطبري ولا ندري إن كان السيوطي أتم هذا التفسير أم لا" محمد حسين الذهبي: التفسير والمفسرون، ج1، ص181.
- (9) لم يطبع وهو تفسير كتب منه من سورة سبح إلى آخر القرآن في مجلد. حاجي خليفة (مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني ت1068هـ/1657م): كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، (ج2، مكتبة المثني، بغداد، 1941م) ص756.
- (10) منشور بطبعة دار الفكر العربي، القاهرة، 3 أجزاء، تحقيق علي محمد البجاوي 1973م، وطبعة دار الكتب العلمية، بيروت، 3 أجزاء، تحقيق أحمد شمس الدين، 1988م.

الشاطبية" (1) و"الإشارات في شواذ القراءات" (2) و"الكلام على أول سورة الفاتحة" و"ميزان المعدلة في شأن البسمة" و"المعاني الدقيقة في إدراك الحقيقة" (3) و"اليد البسطى في تعيين الصلاة الوسطى" و"الفوائد البارزة والكامنة في النعم الظاهرة والباطنة" و"أقوال في قوله تعالى ليغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر" (4) و"الإشارات في شواذ القراءات" (5) و"أسرار ترتيب القرآن" (6) و"مختصر الإتقان في علوم القرآن" (7) و"طبقات المفسرين" (8) و"رياض الطالبين في شرح الاستعادة والبسمة" (9).

كما ألف زكريا الأنصاري (ت 925هـ/1519م) (10) "الحواشي

- (1) منشور بطبعة مؤسسة قرطبة للطبع والنشر والتوزيع، الهرم، 2004م، بتحقيق مكتب قرطبة للبحث العلمي وإحياء التراث أبو عاصم حسن عباس قطب وطبعة دار الكتب العلمية، بيروت، 2011م، بتحقيق فرغلي سيد عرباوي.
- (2) حققه ونشره عبد الحكيم الأنيس بمجلة الأحمديّة العدد 17، 2004م.
- (3) حققه ونشره عبد الحكيم الأنيس: عشر رسائل في التفسير وعلوم القرآن للإمام جلال الدين السيوطي 849-911هـ، مجلد1، دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري، دبي، 2010م.
- (4) مخطوط في التفسير موجود بمكتبة المخطوطات، الكويت، رقم الحفظ ٢١٩ عن الظاهرية ٨٥٦٢ ورقم حفظ ١٨٢ م ك مج ١٤ عن الظاهرية ٨٥٦٣. خزانة التراث، ج73، ص160.
- (5) حققه ونشره عبد الحكيم الأنيس: عشر رسائل في التفسير وعلوم القرآن للإمام جلال الدين السيوطي 849-911هـ، مجلد2، دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي، 2010م.
- (6) منشور بطبعة دار الاعتصام، القاهرة، بتحقيق عبد القادر أحمد عطا 1978م وطبعة دار الفضيلة، القاهرة، بتحقيق عبد القادر أحمد عطا ومرزوق علي إبراهيم، 2002م.
- (7) نشر بتحقيق صلاح الدين ارقه دان، دار النفائس، بيروت، ط1، 1985م، ط2 1987م.
- (8) نشر بتحقيق علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، 1976م، وأعدت نشره وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد السعودية، 2010م.
- (9) مخطوط في التفسير يوجد منه أكثر من نسخة منها نسخة بمكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض رقم الحفظ ١٦٧٣-٣-ف. خزانة التراث، ج57، ص4، ونسخة بمكتبة الدولة، برلين، رقم الحفظ ٢٢٥٨، ونسخة بالمكتبة الخديوية بالقاهرة رقم الحفظ ٥٤/٧، ونسخة بدار الكتب المصرية بالقاهرة، رقم الحفظ ١٠٨/٢، ١١٥، ونسخة بالمكتبة الأصفية، حيدر آباد، رقم الحفظ ٦٣٦/٢، وبالمكتبة المركزية بالرياض رقم الحفظ ٤٧٢٥ وبمكتبة الخزانة العامة بالرياض، رقم الحفظ ٥٨٧. خزانة التراث، ج37، ص882.
- (10) أبو يحيى زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا زين الدين الأنصاري السنيكي ولد عام 1423هـ/1423م وقيل 823هـ/1420م وتوفي 925هـ/1519م.

المفهمة في شرح المقدمة" (1) و" مختصر تقريب النشر" (2) و" مختصر المرشد العماني" و" شرح الجزرية" و" الدقائق المحكمة في شرح المقدمة" (3) و" المقصد لتلخيص ما في المرشد" في الوقف والابتداء " شرح مختصر قرة العين في الفتح والإمالة بين اللفظين " التبيين في أحكام النون الساكنة والتنوين" و" شرح مقدمة البسمة" (4) و" شرح عقيلة أتراب القوائد" (5) و" مختصر المرشد في الوقف والابتداء" (6) و" تحفة نجباء العصر في أحكام النون الساكنة" (7) و" رسالة في البسمة والحمد له والشكر (8) مقدمة في الكلام على البسمة والحمد له وعلى الحمد والشكر والمدح لغة وعرفاً (9) و" مقدمة في الكلام على البسمة والحمد لله" (1)

- السخاوي: الضوء اللامع، ج3، ص234-237؛ والغزي: الكواكب السائرة، ج1، ص 198-208؛ والحنبلي: شذرات الذهب، ج10، ص186-188؛ وكحالة: معجم المؤلفين، ج1، ص733.
- (1) مخطوط بدار الكتب الوطنية، تونس، رقم التسلسل 2077. خزانة التراث، ج96 ص317.
- (2) مخطوط توجد نسخة منه بمكتبة المصغرات الفيلمية بقسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، رقم الحفظ/275، وأخرى بالمكتبة الأزهرية بالقاهرة، رقم الحفظ(96)4475. خزانة التراث، ج78، ص418.
- (3) مخطوط في القراءات، بعنوان فرعي شرح المقدمة الجزرية بمكتبة الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ 00088. خزانة التراث ج5، ص365؛ و برقم حفظ2064. خزانة التراث، ج76، ص570.
- (4) مخطوط بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ1396- فب. خزانة التراث، ج21، ص995.
- (5) مخطوط في القراءات بعنوان فرعي شرح الرائية بمكتبة الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ ب 2228-2232. خزانة التراث ج78، ص42.
- (6) مخطوط في القراءات بمكتبة الأوقاف، حلب، سوريا، تحت رقم 2656/108. خزانة التراث، ج50، ص629.
- (7) مخطوط في التجويد يوجد منه أكثر من نسخة منها نسخة بمكتبة الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ. 1174-12. خزانة التراث ج33، ص184. ونسخة بمكتبة رضا بالقاهرة، رقم الحفظ1/17، ونسخة بمكتبة خدابخش، مدينة بتنا، الهند، رقم الحفظ18/1310(2)، ونسخة بالمكتبة المركزية، الرياض، رقم الحفظ 2429 ، ونسخة بمكتبة مكة المكرمة، رقم الحفظ 18/1 علوم عربية. خزانة التراث، ج43، ص44.
- (8) مخطوط في التفسير بالمكتبة الأزهرية بالقاهرة رقم الحفظ [1699] حلیم 34606، [3412] 1603. خزانة التراث، ج108، ص937.
- (9) مخطوط في التفسير بالمكتبة الظاهرية بدمشق، رقم الحفظ 3903، 0896 6916، 10626، 10674. خزانة التراث، ج91، ص180.

و"رسالتان قصيرتان في القراءات"(2) و"متشابهات القرآن"(3) "حاشية على الدقائق المحكمة" و"مقدمة في التجويد". وألف في التفسير "حاشية على البيضاوي"(4) و" المقصد لتلخيص ما في المرشد"(5) و"فتح الرحمن في التفسير"(6).

ومن مؤلفات إبراهيم بن أبي شريف (ت923هـ/1517م)(7) "تفسير سورة الكوثر"(8) و" الكلام على البسمة وعلى خواتيم سورة البقرة"(9) "تفسير آية قل اللهم مالك الملك"(1) و"تفسير آيتين وحديث"(2)

(1) مخطوط في التفسير بمكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية الرياض، رقم الحفظ ب ٤١٠٧٦. خزنة التراث، ج122، ص315.

(2) مخطوط في القراءات بمكتبة الخزنة الملكية الحسينية، الرباط، رقم الحفظ مجموع (٤) ٦٤٤. خزنة التراث، ج82، ص969.

(3) مخطوط بمكتبة المصغرات الفيلمية، قسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، رقم الحفظ ٣/٧٢١٢. خزنة التراث، ج103، ص776.

(4) حقق هذا الكتاب في جزأين، الجزء الأول منه من أول الكتاب حتى آخر سورة النساء تحقيق الحسن بن خلوي تحت عنوان فتح الجليل ببيان صفي أنوار التنزيل، رسالة ماجستير كلية أصول الدين، جامعة الإمام محمد بن سعود، عام 1406هـ؛ والجزء الثاني من الكتاب حققه سليمان إبراهيم تحت عنوان فتح الجليل ببيان خفي أنوار التنزيل، رسالة ماجستير، كلية أصول الدين، جامعة الإمام محمد بن سعود، 1406هـ.

(5) نشره دار المصحف للنشر، طبعين، 1985م.

(6) نشر هذا الكتاب تحت عنوان فتح الرحمن بكشف ما يلتبس في القرآن بتحقيق محمد علي الصابوني دار القرآن الكريم، بيروت، لبنان، 1983م.

(7) إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن علي بن مسعود المقدسي قاضي ومفسر ولد بيت المقدس في ذي القعدة 836هـ/1433م تعلم ببيت المقدس وأكمل دروسه بالقاهرة، تولى قضاء مصر ودرس بجامع ابن طولون وغيره وتوفي زمن الخليفة المتوكل على الله العباسي عام 923هـ/1517م. السيوطي (الحافظ أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن ت 911هـ/ 1505م) : نظم العقيان في أعيان الأعيان، (تحرير فيليب حتى، المكتبة العلمية، بيروت، 1927م)، ص26 ترجمة11؛ والداودي: طبقات المفسرين، ج1، ص 18-20، ترجمة 19 ونويهض: معجم المفسرين، ج1، ص20.

(8) مخطوط بعنوان عقود الدرر والجواهر ونبذة من أسرار سورة الكوثر. المكتبة الظاهرية، دمشق، سوريا، رقم الحفظ 5881. صلاح محمد الخيمي: فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية علوم القرآن الكريم، (ج2، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، 1983م).

(9) مخطوط تحت عنوان المواهب المدخرة في تفسير خواتيم سورة البقرة" مكتبة برنستون مدينة برنستون، الولايات المتحدة الأمريكية، رقم الحفظ H 680 خزنة التراث، ج47، ص394.

"منظومة في رواية أبي عمرو الدوري" نحو خمسمائة بيت "الآيات التي بها الناسخ والمنسوخ"⁽³⁾. ومن مؤلفات القسطلاني (ت923هـ/1517م) (4) "اللآلئ السننية في شرح المقدمة الجزرية"⁽⁵⁾ و" لطائف الإشارات في علم القراءات"⁽⁶⁾ وكتاب " الفتح المواهبي في مناقب الإمام الشاطبي"⁽⁷⁾ وكتاب " الجنى الداني في حل حرز الأمانى"⁽⁸⁾ وكتاب "نشر النشر في القراءات العشر" و" المستطاب في التجويد" و" الرسالة السننية في شرح المقدمة الجزرية" ربما هو كتاب العقود سابق الذكر⁽⁹⁾. وألف عبد الوهاب الشعراوي (ت973هـ/1566م)⁽¹⁰⁾ كتاب "القراءات المجدول"⁽¹¹⁾.

- (1) مخطوط في التفسير بمكتبة الأوقاف، حلب، سوريا، رقم الحفظ 2646 / 97. خزانة التراث، ج50 ص611
- (2) مخطوط في التفسير والحديث بمكتبة اياصوفيا، إسطنبول، تركيا، رقم الحفظ 393. خزانة التراث، ج37، ص347.
- (3) السخاوي: الضوء اللامع، ج1، ص135؛ والداودي: طبقات المفسرين، ج1 ص19؛ والغزي (نجم الدين محمد بن محمد الغزي ت1061هـ/1651م): الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة، (ج1، وضع حواشيه خليل المنصور دار الكتب العلمية، بيروت، 1997م) ص 104؛ والزركلي: الأعلام: ج1 ص66.
- (4) أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك بن شهاب الدين القسطلاني ولد في ذي القعدة851هـ/1448م، أخذ القراءات وتوفي في محرم 923هـ/1517م. السخاوي: الضوء اللامع، ج2، ص103-104.
- (5) نشر أكثر من طبعة منها طبعة مؤسسة الكتب الثقافية للطباعة والنشر والتوزيع عام 2007م، وطبعة دار الكتب العلمية بيروت، 2013م، بتحقيق أحمد مهدي.
- (6) نشر بتحقيق مركز الدراسات القرآنية وزارة الأوقاف السعودية، من عشرة أجزاء عام 1434هـ.
- (7) نشر هذا الكتاب بتحقيق محمد موسى الشريف دار ابن كثير.
- (8) مخطوط بمكتبة الجامع الكبير بصنعاء اليمن رقم الحفظ 1049. خزانة التراث ج93، ص506
- (9) السخاوي: الضوء اللامع، ج2، ص104؛ والغزي: الكواكب السائرة، ج1 ص128-129؛ والزركلي: الأعلام، ج1، ص232.
- (10) أبو محمد عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن موسى الشعراوي ولد عام 900هـ/1495م، أخذ القراءات عن أمين الدين إمام جامع الغمري وغيره وتوفي عام 973هـ/1566م. الغزي: الكواكب السائرة، ج3، ص 157، 158 ترجمة1474؛ والحنبلي: شذرات الذهب، ج1، ص544-547.
- (11) مخطوط في القراءات والتجويد ببلدية الإسكندرية تحت رقم1/19(2813د) المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية: الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط علوم القرآن مخطوطات القراءات، (مؤسسة آل البيت عمان، الأردن، ط2، 1994م)، ص162.

وألف ناصر الدين الطبلاوي (ت966هـ/1559م)⁽¹⁾ "مرشد المشتغلين في أحكام النون الساكنة والتنوين"⁽²⁾. بينما من مؤلفات محمد السكندري الغيطي (ت984هـ/1576م)⁽³⁾ " فيض الملك المنان بالكلام على أوائل سورة الدخان وفضل ليلة النصف من شعبان"⁽⁴⁾ و"رسالة في البسمة والحمد لله"⁽⁵⁾ وكتاب في "إرم ذات العماد"⁽⁶⁾ و" صرف الإيمان إلى قراءة حفص بن سليمان"⁽⁷⁾. وألف السنباطي (ت995هـ/1587م)⁽⁸⁾ "شرح منظومة حرز الأمان" المسمى بالشرح السنباطي⁽⁹⁾ و"جواب

(1) محمد بن سالم بن علي ناصر الدين الطبلاوي ولد عام 866هـ/ 1289م، وكان عالمًا بالقراءات والتفسير وتوفي في جمادى الآخرة 966هـ/1559م. الغزي: الكواكب السائرة، ج2، ص32-33، ترجمة705؛ والزركلي: الأعلام، ج6 ص134؛ والسيد أحمد عبد الرحيم: الحلقات المضيئات من سلسلة أسانيد القراءات، (مج2، الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، ببشة، 2002م) ص337، ترجمة1206.

(2) نشر هذا الكتاب بتحقيق محيي الدين هلال السرحان، دار الشؤون الثقافية العامة دار الآفاق، بغداد، 2002م.

(3) محمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر نجم الدين الغيطي السكندري ولد في بداية القرن العاشر الهجري، حفظ القرآن الكريم قرأ بالقراءات السبعة، وسمع دروس التفسير، وتوفي عام 984هـ/1576م وقبل 981هـ/1573م. الغزي: الكواكب السائرة، ج3، ص46-49، ترجمة1247؛ والحنبلي: شذرات الذهب، ج10 ص595-596؛ الزركلي: الأعلام، ج6، ص6.

(4) مخطوط في التفسير بمكتبة خزانة تطوان مدينة، تطوان، المغرب، رقم الحفظ 14/م1، 1/345/889. خزانة التراث، ج86، ص100.

(5) مخطوط بالمكتبة الظاهرية، دمشق، رقم الحفظ 10457. خزانة التراث، ج91 ص44.

(6) مخطوط في التفسير بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض رقم الحفظ 117-0291-1. خزانة التراث، ج12، ص536.

(7) مخطوط في القراءات بدار الكتب المصرية، القاهرة، رقم الحفظ 1/2 الملحق. خزانة التراث، ج42، ص624.

(8) أحمد بن أحمد بن عبد الحق بن محمد شهاب الدين السنباطي ولد بالمحلة في أوائل القرن العاشر الهجري من أسرة علمية عرفت بالقراءات توفي عام 995هـ/1587م. ابن القاضي: درة الحجال، ج1، ص168.

(9) مخطوط يوجد منه عدة نسخ، منها نسخة بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية تحت رقم ف- 1869 خزانة التراث، ج80، ص495 وأخرى بالمكتبة الخديوية، القاهرة، مصر، رقم الحفظ 1/101 (ن ع 292)، وأخرى بالمكتبة المركزية، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية رقم الحفظ: 494 وأخرى بالمكتبة الأزهرية، القاهرة، مصر رقم الحفظ [150] 16188. خزانة التراث، ج34، ص443.

وسؤال لأهل الأفاضل في القراءات"(1) و"شرح مقدمة زكريا الأنصاري على البسملة"(2) و"شرح مقدمة في البسملة والحمد لله"(3).
كما ألف عبد الكريم بن عبد الباربي(4) "بغية المريد في معرفة التجويد" و"البلغة الراجحة في تقويم حروف الفاتحة" و"النبذة المرضية في أحكام القراءات المرضية"(5). كما ألف الكلبشلاوي(6) "الفيض القدسي في آية الكرسي" وألف محمد بن أبي بكر الفاسي(7) "أرجوزة في عدد المكي والمدني".

9. الخاتمة

- من خلال العرض السابق نرى أن علوم القرآن الكريم تطورت كغيرها من العلوم فقد مرت بالعديد من المراحل منذ نشأت حتى الوقت الحالي.
- ألف علماء القرآن الكريم في كل فروع علوم القرآن الكريم كل حسب أسلوبه وطريقته .
- حظيت بعض كتب علوم القرآن الكريم بعناية المحققين حيث تم تحقيقها أكثر من مرة في حين هناك بعض المؤلفات ما تزال مخطوطة حتى الوقت الحالي يجب العمل على تحقيقها ونشرها.

قائمة المصادر والمراجع

- (1) مخطوط بمكتبة المصغرات الفيلمية، قسم المخطوطات، بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، رقم الحفظ 1616/8. خزانة التراث، ج78، ص424.
- (2) مخطوط بخزانة زهير الشاويش، بيروت وبالمكتبة المركزية بجدة رقم الحفظ 22.
- (3) مخطوط بالخزانة العلمية الصيحية. مدينة سلام، المغرب، رقم الحفظ ٤/٢٧٣ خزانة التراث، ج88، ص836.
- (4) عبد الكريم بن عبد الباربي بن عبد الرحمن بن عبد الكريم بن حبيب الداري الإسكندري مقرئ محقق مؤلف مجود قرأ على أبيه وعلى الصفراوي وغيرهم انتهت إليه مشيخة الإقراء بالإسكندرية. ابن الجزري غاية النهاية، ج1، ص360، ترجمة 1707
- (5) ابن الجزري: غاية النهاية، ج1، ص360
- (6) علي بن إبراهيم بن أبي بكر نور الدين الأنصاري المقسمي ولد في شعبان 840هـ/1437م، وأخذ عن المناوي وغيره، ناب في القضاء. السخاوي: الضوء اللامع، ج5، ص152، ترجمة 533؛ والداودي: طبقات المفسرين، ج1 ص391، ترجمة 336.
- (7) محمد بن أبي بكر بن محمد بن إسماعيل بن عبد الوهاب الحسيني الفاسي ولد الجمعة 17 جمادى الثانية عام 821هـ/1418م بالصعيد ونشأ بأسبوط تلا لأبي عمرو علي الشريف بن محمد التلمساني وحفظ الشاطبية وأخذ الكثير من العلوم وارتحل إلى دمشق. السخاوي: الضوء اللامع، ج7، ص154-155، ترجمة 384.

أولاً: المصادر

- الأدنه وي أحمد بن محمد الأدنه وي ت ق 11هـ: طبقات المفسرين (تحقيق سليمان صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، 1997م).
- الأنباري (أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد ابن الأنباري ت 577هـ/1181م): نزهة الألباء في طبقات الأدباء، (تحقيق إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الأردن، ط3، 1965م)
- ابن تغري بردي (جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي ت 874هـ/1470): النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، (ج12، قدم له وعلق عليه محمد حسين شمس الدين دار الكتب العلمية، بيروت، 1992م).
- المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، (ج1، ج8، تحقيق محمد أمين، دار الكتب المصرية، القاهرة، 1999م).
- ابن الجزري (شمس الدين محمد بن محمد بن يوسف ابن الجزري ت 833هـ/1429م):
- غاية النهاية في طبقات القراء، (ج1، ج2، تحقيق ج برجستراسر: دار الكتب العلمية، بيروت، 2006م).
- منجد المقرئين ومرشد الطالبين، (وضع حواشيه الشيخ زكريا عميرات دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت).
- النشر في القراءات العشر، (ج1، أشرف على تصحيحه ومراجعته علي ابن محمد الضباع، دار الكتب العلمية، بيروت د.ت).
- حاجي خليفة (مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني ت 1068هـ/1657م):
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، (ج2، مكتبة المثنى، بغداد 1941م).
- ابن حجر العسقلاني (شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد ت 852هـ/1449م):
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، (ج1، ج2، ج3، ج4، دار الجيل بيروت، 1992م).
- إنباء الغمر بأبناء العمر، (ج1، تحقيق حسن حبشي، وزارة الأوقاف المصرية، القاهرة، 1996م).
- الحنبلي (شهاب الدين أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد الحكري الحنبلي الدمشقي ت 1089هـ/1679م):

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، (مج2، ج7، ج8، ج9، تحقيق محمود الأرنؤوط، أشرف على تحقيقه عبد القادر الأرنؤوط، دار ابن كثير، دمشق، 1998م).
- ابن خلكان (أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر ابن خلكان ت681هـ/1282م):
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، (مجلد 2، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت، د.ت).
- الداودي (الحافظ شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودي، ت945هـ/1538م):
- طبقات المفسرين، (ج1، ج2، دار الكتب العلمية، بيروت، 1983م)
- الدمياطي (أحمد بن محمد بن أحمد الدمياطي ت1117هـ/1705م):
- إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر المسمى منتهى الأمانى والمسرات في علوم القراءات، (ج1، تحقيق شعبان محمد إسماعيل، عالم الكتب، بيروت، 1987م).
- الذهبي (شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت748هـ/1348م): سير أعلام النبلاء، (ج5، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 1982م).
- العبر في خبر من غير، (تحقيق أبي هاجر محمد السعيد بن بسوني زغلول، دار الكتب العلمية ، بيروت، 1985).
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، (مج1، تحقيق بشار عواد معروف وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 1988م).
- طبقات القراء، (ج1، تحقيق أحمد خان، مكر الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، 1997م).
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام (ج51، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، 1999م).
- الزبيدي (الزبيدي أبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي ت379هـ/989م): طبقات النحويين واللغويين، (تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ط2، 1984م).
- الزركشي (بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي ت794هـ/1392م): البرهان في علوم القرآن (أربعة أجزاء، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، مكتبة التراث، القاهرة، ط3 ، 1984م).
- السبكي (تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي ت771هـ/1370م):

طبقات الشافعية الكبرى، (ج3، ج8 تحقيق محمود محمد الناحي وعبد الفتاح محمد الحلوة، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، 1964م) ص57-58.

السخاوي (شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ت902هـ/1496م): الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ج2 ج3، ج4، ج6، دار الجيل، بيروت، 1992م).

الذيل على رفع الإصر، (تحقيق جودة هلال ومحمد محمود صبح، مراجعة على البجاوي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2000م).

ابن سعد (محمد بن سعد بن منيع الزهري ت230هـ/845م) : كتاب الطبقات الكبير، (ج3، تحقيق علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة، 2001م)

السلمي (أبي عبد الرحمن السلمي ت412هـ/1021م): الطبقات الصوفية، (تحقيق أحمد الشرباصي، مؤسسة دار الشعب، القاهرة، ط2، 1998م).

السيوطي (الحافظ أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، ت911هـ/1505م) : نظم العقيان في أعيان الأعيان، (تحرير فيليب حتى، المكتبة العلمية، بيروت، 1927م).

حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، (ج1، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، 1967م).

الإتقان في علوم القرآن (سبعة أجزاء، تحقيق مركز الدراسات القرآنية وزاره الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد السعودية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، السعودية، 1426هـ)

بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، (ج1، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت، د.ت).

الشوكانى (محمد بن علي الشوكانى ت1250هـ/1834م): البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، (ج1، دار الكتاب الإسلامى القاهرة، 2011م).

صالح بن عمر البلقيني ت868هـ/1464م: ترجمة الإمام المجتهد شيخ الإسلام سراج الدين البلقيني، تحقيق عمر القيام، (أروقة للدراسات والنشر، عمان، الأردن، 2015م).

الصفدي (صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ت764هـ/1363م): الوافي بالوفيات، (ج8، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي ، بيروت، 2000م).

الغزي (نجم الدين محمد بن محمد الغزي ت1061هـ/1651م):
الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة، (ج1، وضع حواشيه
خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، 1997م).
ابن فرحون (إبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون برهان الدين اليعمري
ت799هـ/1397م): الديباج في معرفة أعيان علماء المذهب
(ج1، تحقيق محمد الأحمدى أبي النور، دار التراث، القاهرة
د.ت).

ابن القاضي أبو العباس أحمد بن محمد المكناسي ت1025هـ/1616م:
دره الحجال في أسماء الرجال، (ج1، ج3، تحقيق محمد الأحمدى
أبي النور، مكتبة التراث، القاهرة، 1971م).

ابن قنفذ القسطنطيني (أبو العباس أحمد بن حسن بن علي بن الخطيب
ت810هـ/1407م): الوفيات، (تحقيق عادل نويهض، دار الآفاق
الحديثة، بيروت ط4، 1983م).

الفيروز آبادي (مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ت817هـ/
1414م): القاموس المحيط، (تحقيق مكتب تحقيق التراث في
مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة
الرسالة، بيروت، ط8، 2005م).

ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي
المصري ت711هـ/1311م): لسان العرب، (مج1، دار صادر
بيروت، د.ت)

ثانياً: المراجع

جلال الدين يوسف العطاري: حركة التأليف العلمي في مصر والشام في
العصر المملوكي الأول، (دار الفكر العربي، عمان، الأردن
2011م).

خير الدين الزركلي: الأعلام (قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من
العرب والمستعربين والمستشرقين)، (ج5، ج8، دار العلم
للملايين، بيروت، ط15، 2002م).

السيد أحمد عبد الرحيم: الحلقات المضيئات من سلسلة أسانيد القراءات
(مج2، الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، بيشة، 2002م).
صلاح محمد الخيمي: فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية علوم
القرآن الكريم، (ج2، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق
1983م).

عادل نويهض: معجم المفسرين من صدر الإسلام حتى العصر
الحاضر، (ج1-2، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة
والنشر، بيروت، 1988م).

- عبد الله يوسف الجديع : المقدمات الأساسية في علوم القرآن، (مركز البحوث الإسلامية، ليدز، بريطانيا، 2001م).
- عبد العلي المسئول : الإيضاح في علم القراءات (عالم الكتب الحديث إربد، الأردن، 2008م).
- مساعدة ناصر الطيار: علوم القرآن تاريخه وتصنيفه وأنواعه (مجلة معهد الإمام الشاطبي، عدد 1، ربيع الآخر 1427 هـ).
- المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية: الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط علوم القرآن مخطوطات القراءات (مؤسسة آل البيت، عمان، الأردن، ط2، 1994م).
- محمد حسين الذهبي: التفسير والمفسرون، (ج1، مكتبة وهبة، القاهرة دت). عالم التفسير، (دار المعارف، القاهرة، دت).
- محمد عبد السلام كفاي وعبد الله الشريف: في علوم القرآن دراسات ومحاضرات، (دار النهضة العربية، بيروت، دت).
- محمد عبد العظيم الزرقاني: مناهل العرفان في علوم القرآن، (ج1، دار الكتاب العربي ، بيروت، 1995م).
- محمد المختار ولد أباه: تاريخ القراءات في المشرق والمغرب (منشورات المنظمة الإسلامية للعلوم والتربية والثقافة، المغرب 2001م).
- محمود أحمد الصغير: القراءات الشاذة وتوجهها النحوي، (دار الفكر المعاصر، دمشق، 1999م).
- الرسائل العلمية**
- أحسن محمد أشرف الدين: علوم القرآن حتى نهاية القرن الخامس الهجري، (رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، 1406هـ)
- آمال رمضان عبد الحميد: الحياة العلمية في الإسكندرية في العصر المملوكي 923/648هـ - 1517/1250م (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، السعودية، 2001م)
- محمد يسلم عبد النور: الحياة العلمية في حضرموت في القرنين السابع والثامن للهجرة الثالث عشر والرابع عشر للميلاد، (رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة صنعاء، 2008م)